الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف -المسيلة
كلية :الآداب واللغات
قسم: اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي: .....
رقم التسجيل: ط1: 1535098302
رقم التسجيل: ط2: 075101408

بعنوان:

فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة التواصلية في مادة اللغة العربية -الطور الثانوي أنموذجا-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:
- خديجة ضيف الله
- زينب مريم دويدي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الإسم واللقب	الرتبة	الصفة
د/ عز الدين عماري	أستاذ محاضر "أ"	رئيسا
د/ حورية زلاقي	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
د/ أحمد لعويجي	أستاذ محاضر "أ"	ممتحنا

السنة الجامعية: 1442- 1443 هـ / 2021- 2022 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): خيف الله خديجة الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 119922600 والصادرة بتاريخ: 2021/01/31 بدائرة/بلدية ذيرة . اليوبية .

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

فاعلية استخدام الكتروفيا المحلومات في تنمية الكفاءة التواصلية في مادة اللغة العربية في الطور الثانوي

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

ع/ رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه المتصرف الإقليمي
عبدلي إبراهيم
09 جوان 2022

ولاية المسيلة - دائرة سيدي عيسى
الجزائرية الديمقراطية الشعبية
بلدية سيدي عيسى

المسيلة في 2022/06/09

إمضاء المعني

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 . الذي يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): [illegible] الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 142739 والصادرة بتاريخ: 2013/3/23 بدائرة [illegible]

المسجل(ة) بكلية: الآداب واللغات قسم: اللغة والأدب العربي

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

[illegible]

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 2022/04/20

إمضاء المعني

[illegible]

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة ، الوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

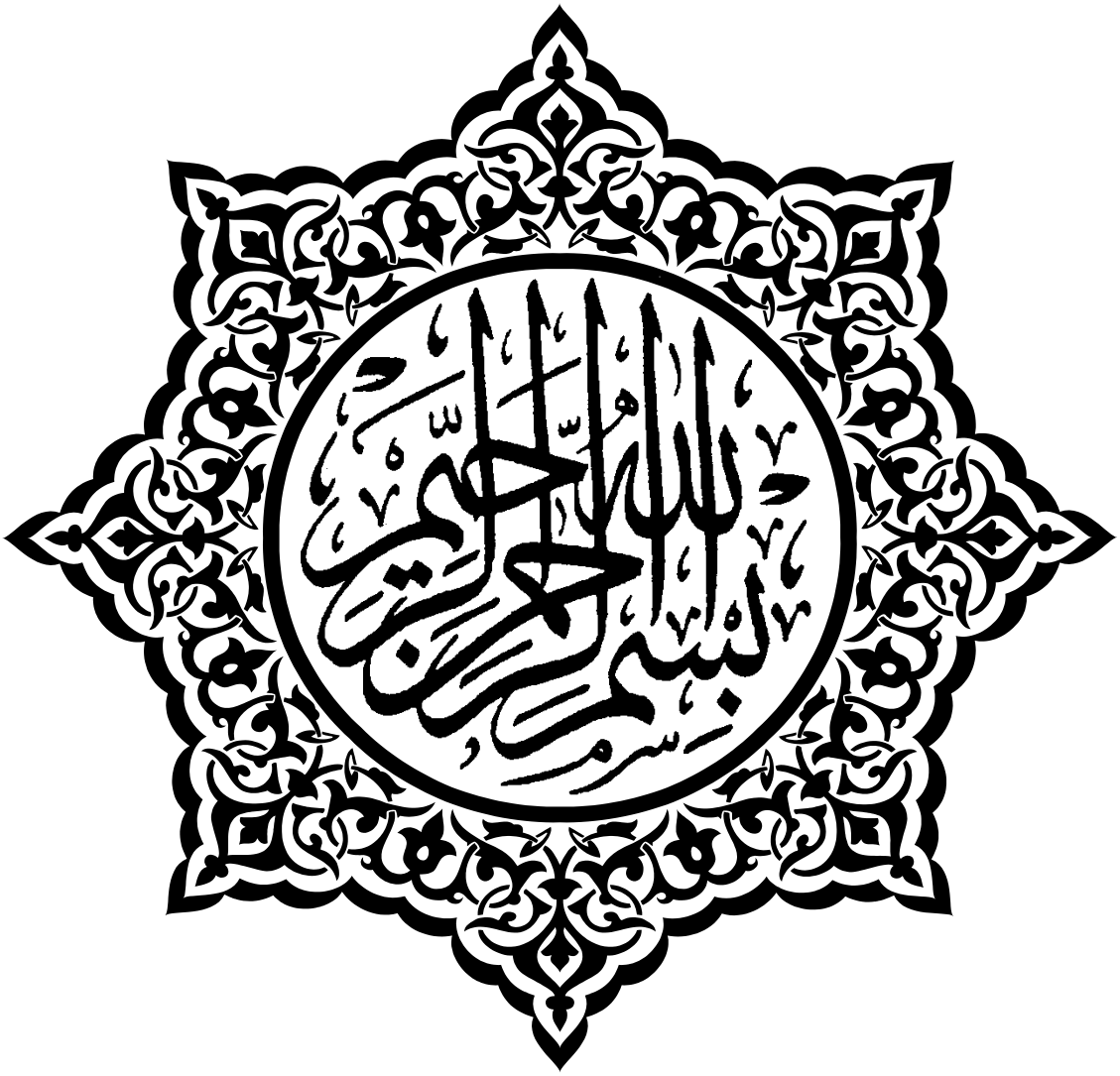
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

و ﴿إِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ .... ﴾ الآية (07) سورة إبراهيم

الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه ملء السماوات و الأرض و ملء ما بينها و ملء ما شاء من شيء بعد و الصلاة و السلام على خير المرسلين سيدنا و حبيبنا محمد صلى الله عليه و سلم و على آله و صحبه أجمعين.

شكرا لله أولا و أخيرا فهو الذي أعاننا على إكمال هذه الدراسة، و بعد ذلك يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر و العرفان لأستاذة المشرفة " حورية زلاقي " على جهدها و متابعتها التي لولاها لما تمكنا من إنجاز هذا البحث، فجزاها الله خير الجزاء.

كما يطيب لنا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم على إنهاء هذه الدراسة

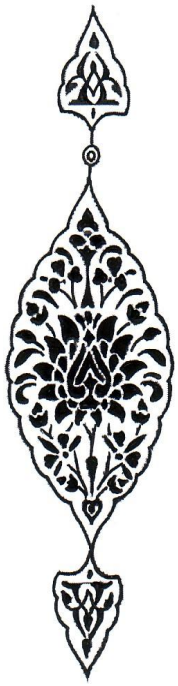

مقدمة

مقدمة :

إن التقدم التكنولوجي الكبير الذي نعرفه اليوم قد أصبح مرهونا بعوامل عديدة يأتي في مقدمتها التعليم وذلك للأهمية التي يتبوأها في كل المجتمعات الإنسانية، ومن أجل ذلك قد فرض على المدرسة الجزائرية أن تعيد صياغة المناهج الدراسية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، إضافة إلى السعي نحو دمج التكنولوجيا في الفضاء التعليمي لتصبح أسلوبا من أساليب التدريس المعتمدة في قيام الفعل التعليمي، والاهتمام بمجال تكنولوجيا التعليم مرتبط بالدور الكبير الذي تقدمه في تيسير وازدهار عملية التعليم وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت وجهد ممكنين، بحيث صار حضورها في العملية التعليمية أكثر من ضرورة.

ولم يكن تدريس اللغة العربية، بوصفها مادة أساسية في المرحلة الثانوية بمعزل عن هذه التغييرات، فيما الأخرى قد عرفت تغيرا في المحتوى والوسائل التعليمية، خاصة في مجال المقاربة التواصلية التي تعتني بالكفاءة التواصلية والاقتدار على استعمال اللغة استعمالا مناسبا أكثر من عنايتها بالدقة والصحة النحوية ومن هنا جاء الثاني بحثنا موسوما بفاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة التواصلية في مادة اللغة العربية المرحلة الثانوية – أنموذجا–

وعليه فإن دراستنا لهذا الموضوع قد تم حصرها في جانبين اثنين وهما المقاربة التواصلية وتأثرها بالتكنولوجيا بالإضافة إلى تأثير التكنولوجيا على تلميذ المرحلة الثانوية في اكتساب زاد لغوي متين.

ومن هنا تمت صياغة الإشكالية التالية: ما مدى نجاعة استعمال التكنولوجيا في تطوير الكفاءة التواصلية لتلاميذ المرحلة الثانوية؟ وهل استطاعت تكنولوجيا التعليم سد الثغرات الموجودة في العملية التعليمية؟ وهل فعلا استطاعت التكنولوجيا مساعدة التلميذ على اكتساب زاد لغوي ومعرفي متميز؟.

للإجابة عن هذه الإشكالية ارتأينا أن تكون الخطة المحورية لمضامين البحث موزّعة على مقدمة، مدخل وثلاثة فصول وخاتمة وملاحق وقائمة المصادر والمراجع.

الفصل الأوَّل: عنوناه ب تكنولوجيا المعلومات واقع استخدامها في المدرسة الجزائرية

وقد قسَّمناه إلى مبحثين:

المبحث الأول: تحت الثاني عنون بالتعريف بتكنولوجيا المعلومات، **والمبحث الثاني** أيضا معنون: باللغة العربية وتكنولوجيا المعلومات.

أمَّا الفصل الثاني فقد ارتأينا أن يكون "دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاية التواصلية في المرحلة الثانوية" وفيه ثلاثة مباحث المبحث الأول: ماهية الكفاءة التواصلية وفيه مطلبان، المطلب الأول: مفهوم الكفاءة التواصلية والمطلب الثاني: خصائص الكفاءة التواصلية

أمّا المبحث الثاني فقد عنوناه بـ: " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات قبل العملية التعليمية" تطرّقنا في هذا المبحث إلى مطلبين، **المطلب الأول:** أثرها على المعلم، و**المطلب الثاني:** أثرها على المتعلم أما **المطلب الثالث** فكان: "أثرها على العملية التعليمية".

وفي الأخير تضمَّنت الخاتمة أهم ما توصلنا إليه من نتائج أملتها علينا ثنايا هذا البحث، ثمَّ أتبعناه بملاحق فيها استبيان وبعض الصور، وقائمة المصادر والمراجع.

ويعود اختيارنا لموضوع "فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة التواصلية في مادة اللغة العربية: المرحلة الثانوية– أنموذجا–" لأسباب منها:

أسباب ذاتية:

– الميل والرغبة في دراسة هذا النوع من المواضيع.

– الانشغال بواقع تكنولوجيا التعليم في المدرسة الجزائرية.

– الاستمتاع بالبحث في الميادين التعليمية.

أسباب موضوعية:

– التقرب من قطاع التعليم.

– البحث عن الحلول الناجعة التي تساهم في تطوير وتحسين المنظومة التربوية.

ومن الأهداف المرجوة من هذا البحث:

- بيان قدرة اللغة العربية على مواكبة التطورات الحاصلة.
- الغوص أكثر في الميادين التعليمية ومعرفة مدى نجاعة الوسائل التكنولوجية في تطوير التعليم في المدرسة الجزائرية.
- الكشف عن واقع تعليمية اللغة في ظل تقنيات التعليم الحديثة.

* من أجل هذه الدراسة كنا قد اطلعنا على مجموعة من المقالات ومذكرات التخرج بالإضافة إلى رسائل دكتوراه كأنك قد تناولت جانبا من بحثنا ومن أهمها:

_مقالة ل صفية بن زينة (دور الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية)، ومذكرة ماستر (اكتساب المهارات التواصلية في المدرسة الجزائرية).

وكنا قد اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يتبين على:

- وصف الظاهرة وجمع البيانات.
- تصنيفها.
- تنظيمها وتلخيصها.

وفي الأخير ما علينا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتنا الغالية ومشرفتنا، التي وجهتنا طيلة هذا الموسم بتقديم جميع المساعدات والتوصيات من أجل إتمام هذه الدراسة.

فجازاك الله كل الخير.

ونتمنى أن نكون قد ساهمنا بهذه الدراسة المتواضعة ولو بالقليل من الفائدة.

الفـصــل الاول

تكنولوجيا المعلومات واقع استخدامها في المدرسة الجزائرية

المبحث الأول : التعريف بتكنولوجيا المعلومات

المطلب الاول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات

المطلب الثاني : أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات

المطلب الثالث : واقع استخدام التكنولوجيا

المبحث الثاني : اللغة العربية و تكنولوجيا المعلومات

المطلب الاول : مفهوم تكنولوجيا تعليمية اللغة العربية

المطلب الثاني : أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية

المطلب الثالث : مبادئ تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات.

المطلب الاول: مفهوم تكنولوجيا المعلومات.

تشير الأدبيات النظرية على أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات عبارة عن مجموعة الأدوات والأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات و معالجتها ومن ثم استرجاعها، و توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم، أو استقبالها من أي مكان في العالم"، معنى هذا أن تكنولوجيا المعلومات "تغطي أي منتج يقوم بتخزين واسترجاع و معالجة وإرسال أو تلقي معلومات الكترونية في شكل رقمي "كما تتضمن تكنولوجيا المعلومات"، أي جهاز اتصال أو تطبيق، ويشمل الإذاعة والتلفزيون والهواتف الخلوية، وأجهزة الكمبيوتر والشبكات والبرامج وأنظمة الأقمار الصناعية فضلا عن مختلف الخدمات والتطبيقات المرتبطة بها، مثل المؤتمرات عن طريق الفيديو والتعلم عن بعد"[1] ، فالمقصود إذن بتكنولوجيا المعلومات هي كل التقنيات المتطورة التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات وتخزينها ونشرها والتي تستخدم من قبل المستفيدين منها في مجالات الحياة كافة.[2]

المطلب الثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات.

إن التقدم الحديث في التكنولوجيا وتقنيات التدريس ومعرفة عمليات التعلم، يمكن أن يسهم إسهاما في نشر التعليم في العالم وتطويره، وذلك باستخدام الأساليب و التقنيات التربوية التي تفي بالحاجات التربوية الخاصة في ظل الظروف والإمكانيات المتاحة والتي لا تنحصر في مجرد الآلات والأجهزة التكنولوجية المختلفة التي أنجبتها ثورة الاتصالات مثل التعليم المبرمج، والتعليم المفتوح والتعليم الافتراضي والكمبيوتر وغيرها، وإنما هي تمثل جميع ميادين التربية المختلفة، فهي منهج نظامي، وطريقة منهجية في تخطيط وتنفيذ وتقويم كامل للعملية التعلمية في ضوء أهداف محددة تقوم أساسا على البحث في التعليم الإنساني ونظريات التعلم ووسائل الاتصال[3]،

---

[1] مشاط نور الدين : **المدرسة المغربية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات** ، المغرب ، منشورات عالم التربية ، 2011 ص 34

[2] علوي هند : **مجتمع المعلومات بالجزائر** ، الدار البيضاء ، دار الاكاديمية ، 2009 ص 63

[3] أستيتة ، دلال ملحس سرحان، عمر موسى : **تكنولوجيا التعليم الالكتروني**، ط. 01 عمان ، دار وائل للنشر ، 2008 ص16

"وهي أيضا أساليب جديدة في البحث والتفكير وتقنيات في التنظيم والتنسيق وعقلية جديدة للقراءات واستخدام أمثلة للموارد وتوزيع جديد لقوى الإنتاج وتركيب جديد لعلاقاته، وهذا كله يتطلب ضرورة دراسة هذه الوسائل والأدوات التعليمية المختلفة دراسة دقيقة لاختيار أفضلها من وجهة النظر التعليمية وتوجيه المتعلم للاستخدام الأمثل والاختيار الأنسب لها" .

كل هذا يفرض ضرورة وضع خطة للتكيف مع التطورات التقنية والمعلوماتية السريعة لتحقيق النوعية في التعليم، باستخدام الطرائق والأساليب والوسائل الحديثة في التعليم والتعلم، والتي من شأنها أن تؤدي إلى رفع كفاءة التعليم وتخطيط البرامج والمناهج والأنشطة المناسبة ومن ثمة الخروج من دائرة التعليم الذي يعتمد على التلقين إلى الاعتماد على أساليب التفكير وإكساب المتعلم مهارات وقدرات عقلية تساعده على التعامل مع قضايا العصر، وبخاصة قضية المعلومات وكيفية اختبارها وجمعها وتحليلها وتفسيرها، ومن ثمة توظيفها توظيفا سليما في العملية التعليمية، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى غرس مهارة التعلم الذاتي لدى المتعلم، وهي تلك المهارة التي تؤدي إلى التعليم المستمر مدى الحياة، وهو الأمر الذي تؤكده و تصبوا إليه الاتجاهات التربوية المتطورة من أجل مواجهة تحديات العصر ومتغيراته. [1]

والإسهام في بناء المجتمع والنهوض به في المستقبل عن طريق إبداع أدوات للتعامل مع المعلومات وإدراك قيمة ما نتعلمه، خاصة وأن التطور التكنولوجي هو أحد المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم أي دولة. وبما أن التعليم هو أداة نشر العلم والتكنولوجيا فأن هناك ارتباطا وثيقا بين التعليم والتكنولوجيا، لذلك لابد من بذل الجهود المختلفة والاهتمام بتطوير التعليم والفلسفة التربوية والسياسة التعلمية ومناهج وطرق التدريس والنظام التعليمي، كي نزداد تأثيرا وتحكما في الواقع ولكي نتحول إلى مبدعين قادرين على التعامل مع المعلومات تعاملا منتجا عن طريق جمع [2]وتصنيف وتحليل وتركيب وتفسير المعلومات التي أصبحت متوافرة بفضل الثورة المعلوماتية واستخراج حقائق جديدة منها، تفتح أفاقا تتسع باستمرار ، وبالتالي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم استخداما فعالا وليس استخداما شكليا يساعد المتعلم على امتلاك المعارف والمهارات والتقنيات والمنهجية التي تمكنه من القدرة على الإبداع. [3]

---

[1] العبادي هشام ، فوزي دباس، الطائي، يوسف حجيم : **إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر**، عمان ، مؤسسة دار الوراق للنشر والتوزيع 2009، ص 292

[2] مصطفى فهيم : **مهارات القراءة الالكترونية** ، ط1 ،.القاهرة .دار الفكر العربي، 2014 ص 15

[3] **مرجع سبق ذكره** ،2009 ،ص 302

المطلب الثالث : واقع استخدام التكنولوجيا.

شهد مطلع الألفية الثالثة تسارعا حثيثا في مختلف الأنظمة التعليمية نحو اعتماد التعليم الذكي، ومنها في المغرب العربي، حيث نجد المملكة المغربية مثلا عمدت إلى اعتماد التعليم الذكي، إذ بادرت بإصدار "الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم" في جويلية 2012، كما عززت هذا المشروع بثمينات، حيث «أحدث مختبر وطني للموارد الرقمية مكلف بالمصادقة، والاقتناء، وتتبع مشاريع أنتاج وتطوير الموارد الرقمية الملائمة، بتعاون مع القطاع الخاص، وتحديد الخصائص التقنية والبيداغوجية والقيمية والحقوقية للمنتوجات الرقمية التربوية الوطنية، وكذا خلق فضاءات افتراضية تمكن من التنسيق بين مستعملي هذه التكنولوجيا قصد تبادل الخبرات والتجارب، ويعتبر خلق بوابة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم"[1]، بمثابة دعم لاستعمال الموارد الرقمية ووسيلة لنشر المعلومة بين جميع الفاعلين التربويين، وإخبارهم بالمستجدات التربوية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ولم تكن الجزائر في معزل عن هذه التحولات المتسارعة في حقل التعليمية، فقد عمدت وزارة التربية الوطنية في الجزائر إلى تعزيز تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي من خلال استحداث مادة تعليمية تحت مسمى "المعلوماتية" في السنة الأولى للتعليم الثانوي، على أساس أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية التعلمية يعتبر تطويرا وإثراء لها وتيسيرا لها، وذلك باستخدام الوسائل التكنولوجية من وسائل صوتية وفيديو وشرائح وغيرها، حيث أصبح الكمبيوتر الأداة الرئيسية التي تركز على نشاط المتعلم وعلى أساليب العمل داخل القسم»، هذا من جهة تدريس المعلوماتية بصفتها مادة، ومن جهة أخرى فالتشجيع على عصرنة التعليم وإبراز أهمية إتقانه [2] كان واضحا في المناهج الجديدة ولا سيما مناهج اللغة العربية، لكنها لم تقدم خطة واضحة، ولم ترق إلى جرأة دمج التكنولوجيا الرقمية، بل ترك استخدامها اختياريا وعشوائيا ففي الواقع لا يزال التعليم التقليدي سائدا في المدرسة الجزائرية، ولا يعدو التحول الذي جرى في السنوات الأخيرة مع مطلع الألفية الثالثة أن يكون مجرد عمليات بسيطة كاستبدال السبورة الخشبية بالسبورة البيضاء، أما توظيف التكنولوجيات الرقمية فهو محدود جدا وعشوائيٌ، لأسباب كثيرة، منها ما هو مادي، حيث تفتقر المؤسسات التربوية للبنية التحتية اللازمة والتقنيات الحديثة التي تسمح بتحقيق التعليم الحضوري المعزز بالتكنولوجيات الرقمية، أما السبب الآخر فهو بشري، فالمعلمون غير

[1] موقع زارة التربية الوطنية والتعليم الأولي و الرياضة ، المغرب

[2] **الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم**، المختبر الوطني للموارد الرقمية، المملكة 5 المغربية،2012 ،ص 6

متمكنين من زمام التقنيات الحديثة التعليمية، وفاقد الشيء لا يعطيه، فأحيانا يشعرون بالقصور أمام المتعلمين، إضافة إلى طبيعة المناهج التربوية التي تتصف بالطابع التقليدي.

تلك العوائق هي الأن في تلاش في الجزائر، خاصة بعد تبني النظام السياسي الجزائري الجديد سياسة الرقمنة والمدرسة الذكية، ويبدو هذا من خلال ما أمر به رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون" وشدد على الرقمنة بدءا من الابتدائي تماشيا مع متطلبات العصر، وضرورة الاهتمام بطرق التلقين.[1]

ومن أجل تخفيف البرامج الدراسية وثقل المحفظة وتمكين الطفل من أن يعيش طفولته، طلب السيد الرئيس بالإعداد الفوري لقسم أو مدرسة نموذجية لاستعمال الأدوات البيداغوجية التكنولوجية مثل اللوحة الإلكترونية، الفلاش ديسك وغيرهما قبل تعميم التجربة على كل المدارس، بدل حمل حزمة كتب ثقيلة، وشدد على التغيير الفعلي وفي العمق»، وقد تم بالفعل اعتماد مدارس نموذجية في التعليم الذكي للموسم الدراسي 2020-2021.

كما أكد هذا السياق الوزير الأول "عبد العزيز جراد" بمناسبة تفقده لمشروع إنجاز مؤسسة تربوية (ثانوية) بتندوف رفقة وزير التربية الوطنية : «إن الحكومة تسعى إلى تعميم اللوحة الإلكترونية تدريجيا في المدارس والثانويات للتقليل من استعمال الكتب وتخفيف وزن المحفظة، لاسيما وأن التلاميذ اليوم باستطاعتهم استعمال مختلف أنواع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة».

المبحث الثاني : اللغة العربية و تكنولوجيا المعلوما.

المطلب الاول : مفهوم تكنولوجيا تعليمية اللغة العربية.

قد فرض عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي نفسه علينا كباحثين ومعلمين للمعرفة، أن نواكبه بل حتم علينا توظيفه لما فيه من نجاعة وفائدة عظيمة، لذلك من الضروري جدا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار، ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية، حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر الرتيب الذي يطغى غالبا على أدائنا التدريسي داخل حجرات الدراسة يوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم، ولعل من أهمها برنامج الباور بوينت **PowerPoint** فهو برنامج سهل وباستطاعة المعلم أن يستفيد من خدماته في

[1] **الكتاب المدرسي للمعلوماتية** – السنة الأولى للتعليم الثانوي – ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2015 ، ص7

مجال التدريس ونقل هذه المهارة إلى الطلبة، والاستعانة بالعارض الرقمي الداتاشو (**DATACHO**) في استعراض النصوص التعليمية، أو نصوص من كتب، أو عرض لنظريات لغوية أو غيرها من المواد التعليمية التي يدرسها الأستاذ لطلبته.

ولقد تعددت وجوه هذه التقنية وتشكلت بوسائلها الحديثة التي تتميز بالسرعة وحداثة نقل المعلومة طبقا لمتطلبات العصر الراهن، وفي نفس الوقت تفكر في المستقبل القريب والبعيد، وقد سماها ايغناسيو رامونيه بالمعرفة الحاسمة العبقرية الباسطة نفوذها على كل العالم بمفهومه البعيد حيث يوضح أهدافها قائلا: (إن المعرفة الحاسبة على مستوى الكوكب رهانها هو السيطرة على الكومبيوتر، التلفزيون والهاتف)[1] الوسيلة المباشرة والأقرب للتواصل مع الآخر، والمؤثرة على الناس بمختلف أعمارهم، لأنها تتوافق والقدرات التي يمتلكها الإنسان ويستطيع الاستفادة منها في تزويد نفسه بكل الآليات العلمية، والثقافية والتربوية والسلوكية، وقد لاحظنا علماء السلوك ينوهون بأهمية المعرفة التكنولوجية في تلقين السلوك وتقويمه، وخبراء التربية في منتصف القرن العشرين خاصة في العملية التعليمية بالمدارس والجامعات في جميع المقاييس والنشاطات التي من خلالها يضمن إيصال المعلومة واضحة وكاملة وحقيقة ومؤثرة، والأهم في العملية التعليمية أن يتأثر المتعلم فيتفاعل مع المعلومات المقدمة له ليوظفها في مكانها وفي وقتها المطلوب، وينسج من خلالها ويوسع بها خياله العلمي والأدبي ولأن العملية التعليمية في حد ذاتها تمثل أيضا في جوهرها عملية اتصالية تواصلية تأثيرية فالمعلومة المقدمة يتم تجاذبها بين المرسل وهو المعلم

أو المدرس وبين المرسل إليه وهو المتعلم أو الطالب، والذي يسعى بينهما إحداث عملية التواصل هي وسائل التعليم التي نركز عليها في مداخلتنا، ومن هنا ظهر الاهتمام العملي بهذه الوسائل (وسائل التعليم)، وأخذت تسميات متعددة منها الوسائل التعليمية، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، تكنولوجيا الإعلام، معينات التدريس، الوسائل البيداغوجية الإعلامية، التقنيات الرقمية التعليمية وغيرها وأصبحت هذه الوسائل عنصرا مهما يعتمد عليه المعلم في تقديم مادته التعليمية سواء على مستوى الشرح أو الإيضاح أو

[1] عمرو حسن أحمد بدران:**الإنسان والعولمة**، مكتبة الجزيرة، دائرة معارف بناء الإنسان المنصورة،القاهرة، 1999، ص58

التطبيق، وبذلك وضع المتعلم في قلب المعلومة، فيحدث الاقتناع و التثبيت في حواسه الأنهار من الناحية التطبيقية قد تستخدم للتأثير الانفعالي وتطويع الناس وتوجيههم نحو فكرة معينة. [1]

لقد أثبتت الوسائل الحديثة نجاعتها وتأثيرها في العملية التعلمية والتي تتمثل في وسائل الإعلام التي أفرزها التطور التكنولوجي، وأنتجتها العصرنة، وفرضتها العولمة التي عرفها العالم ومست بدورها قطاع التربية والتعليم الذي سعى لاستخدام كل وسيلة إعلامية حسب الهدف التعليمي المراد الوصول إليه، وتحقيقه وإيصال المتعلم إليه، بدل الوسائل التقليدية التي تبقى في نقص، قاصرة عن تأدية المهمة التعليمية على أكمل وجه والمتمثلة في السبورة والطباشير والكتاب المدرسي.

ولا نستغرب إذ نجد أن كل خبراء التربية والتعليم يلحون على استخدام وسائل الإعلام في المدارس، والمعاهد، واعتمادها الوسيلة الأولى والأهم في تحقيق نجاح العملية التعليمية وقد كانت الانقلاب الحقيق على المناهج التعليمية القديمة التي أصبحت غير مجدية وحدها، إلا أن هذا يجب أن يخضع الاستراتيجيات محددة لتحقيق هدف التعلم الفعال[2].

المطلب الثاني : أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.

طرح موضوع تحديث تعليم اللغة العربية نفسه على المنشغلين في مجال التربية والتعليم، ومجال التعليميات في محاولة منهم للارتقاء بفاعلية تلقين العربية للناطقين بها أولا، ومن ثم لغير الناطقين بها، وتطويع الوسائل القديمة لوسائل الرقمنة والتكنولوجيا الحديثة، والتي سميت بتكنولوجيا التعليم، ويقصد بها ((استخدام التقنية المعاصرة في المؤسسات التعليمية للإفادة منها في التعليم بجميع جوانبه، ويعتقد الباحث " لميسيدين " عام 1964 ((بأن التكنولوجيا في التعليم يمكن تعريفها بأنها عبارة عن استخدام المعدات في تقديم المواد التعليمية، وتعني حسب رأيه بأنها تطبيق المبادئ العلمية خاصة نظريات التعليم لتحسين التعلم)) [3].

وقد قدم العلم للتعليم وسائل تعليمية حديثة كالسينما، وأجهزة العرض الرقمية المختلفة، والتلفزيون، والراديو التعليمي، وأجهزة التصوير، والتسجيل الصوتي، وهذه الوسائل هي التي أطلق عليها فيما بعد اسم

---

[1] أحمد بدر: **الاتصال الجماهيري بين الإعلام والتطويع والتنمية**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1988، ص3

[2] نبيل علي : **اللغة العربية والحاسب، عالم المعرفة**، القاهرة، العدد 184، 1994، ص45.

[3] محمد محمود الحيلة : **تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2000، ص 32.

تكنولوجيا الوسائل الإعلامية وهي عبارة عن وسائل أفرزها التقدم التكنولوجي وتستخدم في عملية إعلام وإخبار الأفراد بما يحيط من حولهم. [1]

عملت الكثير من المؤسسات التعليمية على إدخال هذه التقنيات الحديثة إلى أن ظهر مفكرون تربويون انتقلوا من هذه المرحلة "مرحلة استخدام الوسائل " إلى مرحلة التفكير في استراتيجيات استخدام هذه الوسائل حتى يكون التعليم شاملا للمتعلم وطريقة التعليم، بل عملية التربية كلها، وحيث لا تصبح طريقة العرض أو الاستقبال هي المحور الأساسي لعملية التعليم[2].

كما يشدد التربويون على ضرورة الاستعمال الفعال، والجيد والمتقن لوسائل الحديثة الإلكترونية في التعليم؛ إذ ليست العبرة في استخدامها، ولكن العبرة كيف يمكننا توظيفها بشكل إيجابي يساعدنا على الشرح والتوضيح وإيصال المعلومة ويعتقد جانيه بأن التعليم هو عمل فردي، ومجهود خاص يقوم به المتعلم، وهذا ما يجعله في حاجة دائمة إلى المساعدة والأخذ بيده وإصلاح خطأه، وليس واقعة اجتماعية الوسائل الإعلام أهمية كبيرة، و عظيمة في العملية التعليمية، التي تسمى في المجتمع بوسائل الترفيه، ووسائل الإعلام والتثقيف، ووسائل الإرشاد، ووسائل التوعية والتوجيه، وتكون في العملية التعليمية وسائل إيضاح وشرح سمعية وبصرية، وتسمو بالمتعلم إلى التواصل والانفعال التأثري ولا يقصر بذلك الدرس على المدرس وحديثه وحركاته، ولا يصبح المصدر الوحيد والأول والأخير للمعرفة، لذلك (أدرك المعلمون عبر العصور أن الكلام وحده عاجز في كثير من الأحيان على أن ينقل الحقائق والمعلومات إلى التلاميذ، فضلا عن اكتسابهم الإدراك الصحيح لهذه الحقائق، والمعلومات ودعا المفكرون إلى استخدام وسائل أخرى وكأنت أولى هذه الوسائل هي الرسوم والصور وسميت صورا إيضاحية، ثم سميت معينات التدريس ينعت بها كل الوسائل الأخرى، وبخاصة السينما والمصورات))[3].

وبهذا الشكل لا يكون المعلم والكتاب المصدر الوحيد للمعرفة، بل تتنوع المصادر في الوقت ذاته، ويتحقق التكامل بين الكتاب، والوسائل الأخرى ونشر مفهوم التعليم المتنقل بحيث يظل المتعلم على اتصال بمصادر التعلم أينما كأن استخدامها والتركيز على التجريب والمشاهدة والبحث عن المعلومات،

---

[1] ماهر الكيالي : **الرد على الاتجاهات العادية في المجالات الفكرية والثقافية**، الناشر العربي بيروت، لبنان، ص25

[2] فتح الباب عبد الحليم سيد : **الكومبيوتر في التعليم**، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995 ص 3

[3] **المرجع نفسه** : ص34

وأيضا تنمية المهارات والقدرة على الابتكار من خلال الوسائل الإعلامية والمعارض والأنشطة [1] لذلك وجد خبراء التعليم أن للتكنولوجيا أثرا إيجابيا على مردود المتعلمين حيث أنها :

1_توفر وتختصر الوقت : إذ الوسيلة البصرية والحسية تعتبر بديلا عن جميع الجمل والعبارات التي ينطق بها المعلم، ويسمعها الطالب والتي يحاول أن يفهمها ويكون لها صورة عقلية في ذهنه، ليتمكن من تذكرها، كأن يسمع النص من مبدعه، أو يعرض مكتوبا بخط وشكل واضح .

2_الإدراك الحسي : أن الألفاظ لا تستطيع أن تعطي المتعلم صورة حقيقية جلية تماما عن الشيء موضوع الحديث أو الشرح، لذلك يرى الصورة ويسمع الشرح في أن واحد فتستقر في ذهنه تلك الألفاظ، وهذا ما تهدف إليه الوسيلة الإيضاحية

3_الفهم : الفهم هو قدرة الفرد على تمييز المدركات الحسية وتصنيفها وترتيبها وحسن استخدامها متى يطلب منه، وهو استقرار المعلومة في حواسه والاقتناع بها، فالفرد يتصل بالأشياء، والمظاهر المختلفة عن طريق حواسه، وبالطبع لا يستطيع هذا الفرد أن يفهم المسميات أو الأشياء إلا إذا تم فهمها والتعرف عليها، ومشاهدتها أي توظيف الحس والبصر في أن واحد، وذلك ما يؤكده (عالم التربية باستالوزي 1746-1837) حيث يرى بأن زيادة قدرة المتعلمين، ودافعتهم أيضا ليست في تزويد المتعلمين بالمعارف ولكن مهمته هي مساعدة على تنمية قواه، وملكاته العقلية وقدرته على اكتساب المعرفة بنفسه، وهذا إشارة إلى بالتلميذ، وهذا في نظره هو جعل العملية التعليمية تسير حسب النظام الذي يسير فيه النمو العقلي للطفل[2].

4_أسلوب حل المشكلات : حينما يشاهد الطالب تقنية تعليمية فأنها في الغالب تثير فيه بعض التساؤلات التي قد لا تكون مرتبطة مباشرة بموضوع الدرس، وقد تنمي هذه التساؤلات أو التي تنبع من حب الاستطلاع أسلوب حل المشكلات لدى هذا الطالب؛ إذ في العادة ما يسير هذا الأسلوب في تنمية قدراته الذهنية فيطمح إلى التسامي وتجاوز هذه التقنية العلمية، فلا يمكننا أن نعادل تفكير من تعرف على الكومبيوتر في سن الثالثة مثل من تعرف عليه في سن العشرين أو أكثر.

---

[1] سيد سلامة الخميسي : **قراءات في الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعلمية**، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2001، ص 151

[2] هدى محمود الناشف: **إستراتجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، القاهرة، مصر، 1998 ص 98.

5_المهارات : تقوم التقنيات التعليمية بتقديم توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها (فهي تساعد على توصيل المعلومات، والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وبالتالي فهي تساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وأن اختلفت المستويات كما أنها تساعد على إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلم، كذلك فهي تبسط المعلومات المتضمنة في المادة التعليمي وتعمل على توضيحها[1].

6_المحاربة اللفظية : عدم معرفة الطالب أحيانا لبعض الجمل أو الكلمات العربية، مما يتسبب بخلط المعنى لديه، ولكن بالصورة توضح المعنى وينكشف الغموض وينطق بها على شكلها الصحيح، فيستمع إلى القراءة النموذجية الصحيحة، فيكتسب مهارة الاستماع وتلفظ الحروف على مخارجها الصيحة

7_تتيح للطالب فترة تذكر أطول للمعلومات : وتساعده على توظيفها بالشكل الصحيح .

8_تشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس : لأنه مقبل على جو حركي ممتع متنوع، لا تدخله الرتابة والركاكة والنمطية الواحدة، ويخرج الدرس عن العادة إلى الابتكار وتدفعه إلى تنمية تفكيره ويتعلم عن طريق السماع والمشاهدة والربط بين المتغيرات وهنا يعتبر هذا أحد الأساليب في تنمية ملكة الذكاء، بالإضافة إلى الألعاب التي توجد في بعض الوسائل الإعلامية فأن المتعلم عندما يقبل عليها يمكن أن تنمي فيه الجوانب الوجدانية الشعورية، ويشعر أيضا بالارتياح مما يسمح له بتحديد طاقاته نحو التعلم [2]

9_تدفع المتعلم ليتعلم عن طريق العمل: وكأنه في ورشة متنوعة ومتعددة يستقي منها المعرفة بالطريقة التي تتوافق ونمط ذهنيته بخاصية الصورة المتحركة الملونة التي تؤثر على المتعلم وقد تنبأ طوماس إيديسون بتطور وتأثير الصور المتحركة بما يلي : (أن المراجع المحتاجة سوف تكون فقط للاستخدام الشخصي للمعلم، وسوف تكون الأفلام بمثابة لوحات إرشادية للكتب التي يدرس منها المعلم، وليس الكتب كمرشد للأفلام وسوف يتعلم التلاميذ كل شيء من الأفلام من أدنى الصفوف إلى أعلاها، ومن المتعذر اجتناب الأفلام علميا باعتبارها طريقة التدريس الوحيدة).

10_تدفع الطالب نحو التعلم الذاتي والتعلم المفرد، وتعوض المعلم في إرسال المعلومة فهي تعوض النقص في عدد المعلمين في بعض التخصصات كما يمكن أن يعلم عددا كبيرا من الطلاب في وقت

---

[1] محمد محمود الحيلة : **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن، ط1، 1999، ص 224.

[2] هدى محمود الناشف : **إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة**، ص112-113

واحد وبنفس الكفاءة مع كل منهم على عكس المعلم الذي تتناقص كفاءته، وأثره التعليمي بزيادة أعداد من يعلمهم[1].

11_تنمي الحس الجمالي: فالتقنية التعليمية تكون في العادة ذات إخراج جيد وتناسق لوني جميل.

12_تنوع حواس المتعلم: بمشاركة أكثر من حاسة في التعلم فالاعتماد على حاستي السمع والبصر يؤدي إلى سرعة استيعاب الرسالة الإعلامية وثبت مضمونها، حيث يشاهد الأطفال البرامج الخاصة بهم لتنمية قدراتهم المعرفية، لقد تم الإعلان بأن التلفزيون التعليمي أداة جيدة، وفي الدول المتطورة يتم الاتفاق بملايين الدولارات سنويا لعمل برامج أفضل، وتحسين الأجهزة ولتدريب معلمي الفصول ومعلمي التلفزيون، أن التلفزيون التعليمي يستخدم في جميع مستويات التعليم وبصفة خاصة في المدارس الثانوية والكليات ونقله من مكان إلى آخر داخل حجرة الدراسة، ويمكن استخدامه في تدريب أعداد كبيرة من التلاميذ[2]

13_المساعدة على تنظيم المادة التعليمية : وتصنيفها حسب الحاجة إليها مع سهولة التعديل فيها بالإضافة أو الحذف، حسب متغيرات الظروف والتحولات التي يشهدها التطور العلمي

14_تنمية الميول الايجابية : لدى الطلاب وتحفيزهم على محاكاتها وإبداع أعمال علمية، وأدبية مثل التي عرضت عليهم.

المطلب الثالث : مبادئ تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية.

1_من المخبر إلى باحث الخبر، فلا بد تطبيق تكنولوجيا التعليم يدفع الطلبة طالبا فعاليا، فبدأ يعلم المدرس درسا بدائيا لا نهائيا بتشجيع الطلبة شعور الإرادة على معرفة ما يركبوها بأسئلة، تنمي إرادتهم إلى بحث إجابتها.

2_ من المدرس كمصدر إلى التعلم على شتات المصادر، وهو التعلم على أساس البيئة، يكون تطبيق تكنولوجيا التعليم كشف مدارك الطلبة على مصادر التعلم المختلفة فيسعى نيل العلوم والمعارف من الكتب والأنترنيت والجرائد والمجلات وبحث المراجع في المكتبة وعلى هذه يتعود الطلبة استخدام مصادر التعلم خارج الفصل أو حول بيئة مدرسية كوسيلة لتحليل المشكلات الموجهة في الفصل.[3]

---

[1] **المرجع نفسه** : ص 149 148

[2] إبراهيم مطاوع : **الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية**، مصر، ط 2، 1998 ص113

[3] روسمان : **التعلم والتعليم المستند بالحاسوب لتنمية كفاءة المدرسين في القرن الحادي والعشرين**، باندونج : ألفابيتا، 2012 ص 11

3_ من التعلم الكتابي إلى التعلم العلمي، هذا التغير ينقل استخدام مصدر وحيد من الكتب المدرسية و المدرس إلى توسيع التعلم العلمي بالكتب والتصميم المبرمجي والصور والجدول البياني وقدرة التواصل وتطبيق ما يرى بالكلام والكتابة والفعل والأفعال الواقعية.

4_من التعلم الذاتي إلى التعلم الكفائتي، تطبيق تكنولوجيا التعليم يدفع قيم التعلم ليست بمجرد نتيجة التعلم بل أن أنتاج التعلم ينظر من عملية التعلم المنوية والمنتجة من المدارك والوجدان والسلوك.

5_ من التعلم الجزئي إلى التعلم التوحيدي، أي أن تطبيق تكنولوجيا التعليم يدفع نظرة وحدة المواد للحصول على كفاءة المتخرجين، فينبغي على المدرسين تصميم التعلم وتقرير قيم التعلم والقيمة الرئيسية الجماعي حتى تنمي التعلم الفعال.

6_ من التعلم الشفهي إلى التعلم التطبيقي، تطبيق تكنولوجيا التعليم يغير التعليم من طريقة المحاضرة إلى طريقة استخدام الحواس الخمس، يرى الطلبة ما يدرس بحواسهم الخمس.

7_ التنمية والتوازن بين المهارة الجسمية والمهارة السلوكية، تطبيق تكنولوجيا التعليم يدفع توازن التعلم بين المدارك والوجدان والسلوك فنتيجة الطلبة تصدر من نمو النواحي الثلاثة وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة تصدر من المهارة الفكرية والمهارة الحركية إلى المهارة التواصلية بسلوك حسن

8_التعلم التثقيفي والتقديري على الطلبة طول حياة، تطبيق تكنولوجيا التعليم يدفع المدرس على التنمية والتعويد الحالي وهو تكوين السلوك الحسن المناسب بالحضارة المحلية وقدرة الطلبة على سد الحاجة العالمية.

9_التعلم على تكوين القدوة الحسنة وبناء الإرادة وتنمية الحركات، تطبيق تكنولوجيا التعليم يدفع المدرس كمشجع ذو قدوة حسنة في التعلم والتعبد والمعاملة بين الناس. فيكون المدرس قدوة حسنة أماما، وصديق التعلم وراء ودافع حماسية الطلبة.

10_ الكفاءة والفعالية، ينبغي على المدرسة أن تنمي قدرة الطلبة والمدرسين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم والتعليم وحل مشكلاتها.[1]

[1] عبد العظيم عبد السلام الفرجاني : **التكنولوجيا وتطوير التعليم**، القاهرة : دار غريب، 2002 ص 12

خلاصة :

تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات التحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فعالية.

مهمات تكنولوجيا التعليم تكتفي فقط بمجرد الإشارة إليها، حتى يستبان مدى الاتساق بين هذه المهمات وبين أهداف التربية الأساسية، ثم نبدأ بأهم الوسائل التعليمية وأوسعها انتشارا على الإطلاق وهي الصورة التعليمية واستخدام تكنولوجيا التعليم خصوصا في تعليم اللغة العربية يرفع نشاطات الطلبة في التعلم ويساعدهم في عرض ما يعرفون من معلوماتهم ويرفع فعالية تعلمهم ويسهلهم في عرض المواد المدروسة وتصميمها ويدافع سهولة فهمهم الدرس ويدافع عملية البرنامج التعليمية المنتظمة ويرفع قيم التعليم.

ومن مبادئ تطبيق تكنولوجيا التعليم وهي من المخبر إلى باحث الخبر ومن المدرس كمصدر إلى التعلم على شتات المصادر ومن التعلم الكتابي إلى التعلم العلمي ومن التعلم الذاتي إلى التعلم الكفائتي ومن التعلم الجزئي إلى التعلم التوحيدي ومن التعلم الشفهي إلى التعلم التطبيقي والتنمية والتوازن بين المهارة الجسمية والمهارة السلوكية والتعلم التثقيفي والتقديري على الطلبة طول حياة والتعلم على تكوين القدوة الحسنة وبناء الإرادة وتنمية الحركات والكفاءة والفعالية.

الفصل الثاني :

دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة التواصلية في المرحلة الثانوية

تمهيد :

اعتبر التواصل التربوي المبني أساسا على اللغة أحد أهم المفاهيم المرتبطة بالمعلم والمتعلم بالدرجة يمكن القول: "أن التواصل يحقق النجاح التعليمي، وهو عملية ضرورية لكل عمليات التفاهم والفهم الذي يتوجب على العاملين في المجال التربوي القيام بها، خاصة في تعليم اللغة العربية داخل قاعات الدرس، فالتواصل ينص على الحوار والمناقشة وذلك بالكتابة أو القراءة أو التعبير أو الاستماع إذن من أجل معرفة جوانب بحثنا دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة التواصلية في المرحلة الثانوية وجب معرفة مجموعة من المفاهيم والمكونات والشروط الخاصة بالكفاءة التواصلية .

المبحث الأول: ماهية الكفاءة التواصلية.

المطلب الأول: مفهوم الكفاءة التواصلية.

الكفاءة : وعرفها كل من: حمداوي هي مجموعة من المعارف المختلفة التي يستخدمها المتعلم ويحركها حين يواجه موقفا معقدا، أو وضعية سياقية جديدة.[1]

هاو سام وهوستون : بأنها القدرة على عمل شيء أو إحداث نتاج متوقع" ، فهي قدرة يستخدمها الفرد بغية تحقيق نتاج مرغوب فيه في ميدان ما[2].

الكفاءات التواصلية :

عرفها باندورا 1988 : بأنها مجموعة أحكام الفرد المدركة والتي تمثل توقعاته حول قدرته عن تمكنه ومرونته في التواصل مع الآخرين في شتى المواقف العادية والصعبة فضلا عن اعتقاده بإمكانيه نقل وتبادل الخبرات والمعلومات بينه وبين الآخرين من خلال الاستماع والتحدث، القراءة والكتابة والإيماءات الجسدية واستخدامها في الوقت المناسب[3]

هوجان وفوجن 1990: أن الكفاءة التواصلية هي عبارة عن تركيب متعدد الأبعاد تتضمن العلاقات الايجابية مع الاخرين والمعرفة الاجتماعية الدقيقة والملائمة للعمر وعدم وجود سلوكيات تشير إلا سوء التكيف)[4]

هير بير روك : أنها حصيلة لمجموع القدرات التي تسمح للفرد بأنشاء علاقات تواصلية مع الاخرين والنجاح في هذه العلاقة.

التعريف الاجرائي : هي أداء المستجيب الممثل لإدراكاته عن كفاءاته التواصلية كما تعكسه الدرجة الكلية على فقرات المقياس المعتمد في هذا البحث

---

[1] حمداوي، جميل **كفاءات المدرس الناجح**، ط1 ، سنة 2017

[2] مرعي، توفيق، **الكفاءات التعليمية في ضوء النظم**، ط 1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان الاردن.سنة 1973

[3] Bandura ,A.(1977): Self Efficacy Toward a unifying Theory of Behavio Change. Journal of Psychological Review Vol(84),No(2),p191-215

[4] Vaughn, S. & Hogan, A. (1994). The social competence of students with Learning Disabilities, over time: response to Vaughn and Hogan. Journal Learning Disabilities ,1(5),P. 304-308 Ghiselli,1981,p421

المطلب الثاني: خصائص الكفاءة التواصلية.

1_الكفاءة التواصلية مفهوم متحرك وليس ساكنا، أن يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعنى مع فرد آخر أو أكثر إنها إذن علاقة شخصية بين طرفين أكثر من أن تكون اتصالا ذاتيا أي حوارا بين الفرد ونفسه[1].

2_الكفاءة التواصلية تنطبق على كل من اللغة المنطوقة والمكتوبة، وكذلك نظم الرموز المختلفة.

3_الكفاءة التواصلية محددة بالسياق أن الاتصال يأخذ مكانه، أو يمكن أن يحدث في مواقف لاحد لها، أنها تتطلب القدرة على الاختيار المناسب اللغة والأسلوب في ضوء مواقف الاتصال والأطراف المشتركة

4_هناك فرق بين الكفاءة والأداء الكفاءة تعني القدرة المفترض وجودها والكامنة وراء الأداء، بينما يعتبر الأداء التوضيح الظاهر أو المكشوف لهذه القدرة.

إن الكفاءة هي ما تعرف أما الأداء فهو ما تفعل، وهو الشيء الوحيد الذي يمكن ملاحظته، وفي ضوءه تتحدد الكفاءة.

5_الكفاءة التواصلية نسبية وليست مطلقة، ومن هنا يمكن التحدث عن درجات للكفاءة الاتصالية وليس عن درجة واحدة.

المطلب الثالث: شروط ومكونات الكفاءة التواصلية.

1_مكونات الكفاءة التواصلية :

تتكون الكفاءة التواصلية من مجموعة من الكفاءات، وسنوضحها في ما يأتي[2] :

الكفاءة النحوية: هي امتلاك القواعد والقدرة على استخدامها استخداما جيدا بمعنى مراعاة القواعد النحوية أثناء إنتاج النصوص والخطابات المختلفة سواء كانت مكتوبة أم شفوية.

الكفاءة السيكو لسانية: هي الكفاءة التي تجمع بين العوامل النفسية والعوامل اللسانية؛ وهي التي تؤثر على المتكلم أثناء إنتاجه للخطاب.

---

[1] أنصر محمد الصالح، **بناء الكفاءة التواصلية من خلال تعليمية النّصوص في الثانوية الجزائرية** ،أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والانسانية، المجلد: 01 العدد :01 مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة ،جامعة باتنة، ، الجزائر ، 2019 ، ص 236.

[2] هادي فر ، **الكفاءات التواصلية والاتصالية**، دراسات في اللغة والاعلام، ط1، دار الفكر، عمان: 2003 ص 23.

الكفاءة السوسيو لسانية: وهي الكفاءة التي تتدخل فيها العوامل الاجتماعية والعوامل اللسانية؛ فهي الكفاءة التي تستدعي مراعاة طبيعة العلاقة بين أطراف الخطاب، كما أنها تولي السياق أهمية كبرى؛ حيث تعده الأساس في تحديد دلالة الخطاب.

الكفاءة الاستراتيجية: هي الكفاءة التي تجعل منتج الخطاب يحيط بمختلف استراتيجيات التواصل اللغوي وغير اللغوي، والتي تضمن له حسن سير العملية التواصلية، ومن الاستراتيجيات أن يستحضر منتج الخطاب المتلقي قبل إنتاجه للخطاب هذا الأخير تتنوع استراتيجياته؛ حيث نجد الاستراتيجية التوجيهية والتضامنية، و التلميحية و الإقناعية.

وقد حاول باشمان أن يعيد تنظيم الكفاءة التواصلية بشكل يجعلها أكثر إجرائية خاصة في المجال التعليمي.

2_شروط الكفاءة التواصلية:

يقصد بشروط الكفاءة التواصلية مجموع العوامل التي تسهم في تحقيق أهداف ووظائف الاتصال بفاعلية , وكما خطط لها القائم بالعملية التواصلية وحددها إلى درجة أن يفهم المتلقي الرسالة الاتصالية ويستوعب مضمونها ومعناها كما قصده المرسل وتحدث فيه التأثير المطلوب وتغير من سلوكاته واتجاهاته ومواقفه بما يتماشى مع مقاصد هذه الرسالة وفي غياب هذه الشروط تتأثر العملية التواصلية سلبا في أي مستوى من مستوياتها , وفي ضوء تحليل عملية التواصل يمكن الوقوف على شروط كفاءة التواصل كالتالي[1] :

1_على مستوى المرسل :

وتشمل ما يجب أن يتحراه المرسل من ضوابط وقواعد أثناء إعداده لرسالته , وأثناء اتصاله وتواصله مع جمهوره وما ينبغي أن يتصف ويتمتع به من قدراته واتجاهاته تجعله ناجحا وقادرا على إقناع المستقبل والتأثير فيه واستمالته وتحقيق الهدف من اتصاله بكفاءة عالية ، ذلك أن الكفاءة التواصلية في أحد جوانبها تتحدد وترتبط ارتباطا وثيقا بماهية القائم بالاتصال وطبيعة قدراته وكفاءته ومهاراته الاتصالية والتفاعلية.

2_على مستوى الرسالة :

وتشمل مجموع الأسس والاعتبارات والمواصفات التي ينبغي أن تتصف بها الرسالة الاتصالية وتراعيها وتقوم عليها حتى تحدث التأثير المطلوب في جمهور المتلقين وتضمن استجابتهم الواعية والفاعلة،

[1] الأستاذ مختار بروال ، **جامعة أم البواقي – الجزائر** * مجلة العلوم النفسية والتربوية ، سبتمبر 2015 ، ص 114

فطبيعة الرسالة ومكوناتها ، وطريقة تصميمها وصياغتها وحجم ودقة ونوع المعلومات الواردة فيها ، ومستوى لغتها ونوعها، كلها عوامل تؤثر في فاعلية وكفاءة هذه الرسالة والعملية التواصلية ككل.

3_**على مستوى المستقبل:** ونعني بها مجموع العوامل الخصائص والمهارات والقدرات التي ينبغي أن يتصف بها المستقبل ، والتي تجعله قادرا على تحليل معاني الرسالة وفك رموزها بكفاءة عالية، وفهم مضمونها وتفسير محتواها كما قصد المرسل.

المبحث الثاني : أثر استخدام تكنولوجيا على العملية التعليمية.

المطلب الأول : أثرها على المعلم.

تبلورت أهمّية العنصر البشري في عمليّة دمج تكنولوجيا المعلومات في التّربية، وهذا ما ظهر في ورقة النّقاش الّتي طرحتها منظّمة اليونيسكو عام 2001 ب "مكوّن الدّفء كمكوّن ثالث ضروري يضاف إلى عتاد الحاسوب وبرمجيّات وقد ورد في هذه الورقة الّتي تحمل الثاني " دمج النّاس والتّكنولوجيا في نظام التّربية والتّعليم : مع الحاجة لأجهزة وبرمجيّات لمعالجة الهوّة المعلوماتيّة ، لعلّ أهمّ المتطلّبات هي الحاجة إلى مكوّن الدّفء ، أي إلى هؤلاء النّاس المعنيّين بتطبيق التّكنولوجيا من أجل دعم نظام التّربية والتّعليم والتّدريب، ومنهم التّلاميذ والمربّون والإداريّون التّربويون والأهالي[1].

وقد أُجريت دراسات عديدة بحثت في موضوع تصوّرات المعلّمين ومواقفهم من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتّصال في مهنتهم، حيث ساعدت نتائج هذه الاستطلاعات على تحديد بعض العوائق الّتي تسبّب وترسّخ عزوف المعلّمين عن استخدام التّكنولوجيا في تعليمهم [2].

إن تكنولوجيا التّعليم تشكّل أداة مميّزة للمعلّمين إذ تسمح لهم القيام بعملهم بفاعليّة أكبر لما توفّره من داتا ومعلومات حول أداء الطلّاب الأكاديميّ ونجاحهم وتعثّرهم. ويشرح شابيرو أنه في سبيل فهم كيفيّة عمل تكنولوجيا التّعليم الحديثة، علينا أن نبدأ بالنّظر إلى العلاقة التّقليديّة بين المعلّم والتّلميذ. إذ يسهل الحفاظ على استراتيجيّة تعليميّة موجّهة نحو الحاجات الفرديّة للطلّاب حين تكون العلاقة مع المدرّس علاقة مباشرة وفرديّة. فيتمّ تقسيم الأهداف والمفاهيم والمهارات التّعليميّة إلى أجزاء يسهل على التّلميذ فهمها، ويتمّ شرح كلّ جزء بطريقة تتلاءم والفرد وعندما يواجه التّلميذ مشاكل في الفهم، يقوم المعلّم مباشرة بتغيير طريقة الشرح، فهو قادر على تقييم أداءه مباشرة وتناسبه مع حاجات التّلاميذ.

ويؤمّن جوردن شابيرو أن التّقويم القائم على الألعاب الالكترونيّة وتكنولوجيا التّعليم التكيّفيّ يقدّم للأساتذة فرصة التحوّل من معلّمين إلى مرشدين ومسهّلين للعمليّة التّعليميّة وهو يتصوّر أن هذه التّكنولوجيا ستسمح للأساتذة مستقبلًا أن يكيّفوا أسلوب تدريسهم، والمناهج وبرنامج الصّفوف بطريقة تسمح لهم أن

[1] Unesco, Narrowing the gap between the information rich and the information poor: new technologiesand the future of education (2001). Retrieved from http://www.ibe.unesco.org/internatiol/ICE/46english/46ws6e.htm.

[2] watson, D. M, blame the technocentric artefact, what research tells us about problems inhibiting teacher use of IT. in.G. marshall & M. Ruohonen(Eds). capacity Building for IT in Education in Developing Countries (1998).

يبقوا على قرب وصلة من تلاميذهم وحاجاتهم. كما يمكن لهذه التّكنولوجيا أن تسمح لهم تحقيق الاستفادة القصوى من وقتهم لأنها تؤمّن لهم جميع المعلومات الّتي يحتاجونها لتقييم آدائهم و آداء طلّابهم وتحسينهما بسرعة وفعاليّة[1].

أصبح دور المعلّم اليوم هو تحقيق التّفاعل داخل المواقف التّعليميّة من خلال أجهزة تكنولوجيا التّعليم. فالمعلّم هو مرشد وموجّه للتّلاميذ وليس مجرّد ملقّن للمعرفة، وهو المصمّم للمنظومة التّدريسيّة داخل الفصل الدّراسي، عندما يستخدم المعلّم الوسيلة التّعليميّة يجب أن يعي أنها جزء من خطّة الدّرس؛ ومن الضروري أن يسأل المدرّس نفسه قبل استخدام الوسيلة: لمن؟ وأين؟ ومتى؟ وكيف؟ ولماذا سيستخدم هذه الوسيلة التّعليميّة؟

وهناك بعض المعايير الأساسيّة الّتي يجب أن يراعيها المعلّم عند اختيار الوسائل التّعليميّة :

– أن يكون المعلّم ملمًّا بتكنولوجيا التعليم الّتي تخدم المادّة الّتي يدرسها وطريقة استخدامها وفوائدها التّربويّة ومقتنعًا بها.

– أن تكون الأهداف التّعليميّة الّتي تحقّقها الوسيلة التكنولوجية واضحة ودقيقة، وهذا يتطلّب معرفة جيّدة بطريقة

– صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضًا بمستويات الأهداف: العقليّة، الحركيّة، الانفعالية

– تحديد الأهداف يساعد المعلّم على الاختيار السّليم للوسيلة الّتي تحقق هذا الهدف أو ذلك.

– معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة بالمنهج (الأهداف والمحتوى، طريقة التّدريس والتّقويم، ومعنى ذلك أن المستخدم لتكنولوجيا التّعليم عليه الإلمام الجيّد بالأهداف ومحتوى المادّة الدّراسيّة وطريقة التّدريس وطريقة التّقويم حتّى يتسنّى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلّب الأمر استخدام وسيلة جماهيريّة أو وسيلة فرديّة.

– أن تكون ذات قيمة تربويّة واضحة من حيث توفيرها للوقت والجهد والمال.

– معرفة خصائص الفئة المستهدفة (التّلاميذ: المستوى العلمي، العمر، الجنس) ومراعاتهم.

– أن يكون المعلم والتّلميذ إيجابيين أثناء عرض الوسيلة.

– يجب أن تتميّز بالسّهولة والوضوح وصحّة المعلومات ودقّتها وحداثتها.

[1] شابيرو، جوردن، **تكنولوجيا التعليم داخل الصفوف الدراسية: كيف ولماذا؟** (2019/1/12)، تم الاسترداد من-http://www.wise-qatar.org/innovative-trends-education-technology-classrooms.

– تجربة الوسيلة قبل استخدامها.

– استخدام أساليب لتهيئة أذهان التّلاميذ لاستقبال محتوى الرّسالة مثل:

– توجيه مجموعة من الأسئلة إلى الدّارسين تحثّهم على متابعة الوسيلة.

– تلخيص لمحتوى الوسيلة مع التّنبيه إلى نقاط هامّة لم يتعرّض لها التّلخيص.

– تحديد مشكلة معيّنة تساعد الوسيلة على حلّها.

– عرض الوسيلة ومراقبة نشاط الطّلبة ولفت أنتباههم إلى النّقاط الهامّة.

– مشاركة الطّلبة في استخدامها، فالمتعلّم هو الّذي يكشف المعلومات منها، ويحدّد المدن على الخارطة، ويفسّر ما يراه، ويستخلص الأفكار.

المطلب الثاني : أثرها على المتعلم.

إن تحسين العمليّة التّعليميّة، وتفعيل دور المُشاركة الفعّالة بين المُعلّم والمُتعلّم باستخدام الوسائل التّكنولوجيّة المتعدّدة تساهم في مُساعدة التّلميذ على تذكّر المادّة التّعليميّة لأطول فترةٍ مُمكنة، وعلى تقييم وتقويم المادّة التّعليميّة باستمرار؛ حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التّعليم في العمليّة التّعليميّة كإدخال تحديثات دائمة بشكلٍ مُستمر وفعّال يَضمن فاعليّة أكبر للعمليّة التّعليميّة، وتنويع أساليب التّعليم ومراعاة الفروق الفرديّة بين المُتعلّمين، واختصار الوقت المُحدّد للتّعليم. بالإضافة إلى تزويد المُتعلّم بمعلوماتٍ في كافّة مجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصّة بأيّ موضوع دراسيّ، كتدريب المتعلّم على حلّ المشكلات الّتي يواجهها. وتنمّية الثّروة اللّغويّة للمُتعلّم؛ حيث تزيد الوسائل التّعليميّة المُستخدمة في تكنولوجيا التّعليم من الحصيلة اللّغويّة للمُتعلّم عن طريق المشاهد والمواقف الّتي تحتوي على ألفاظٍ جديدة [1].

المطلب الثالث : أثرها على العملية التعليمية.

أ_ أثر التكنولوجيا الحديثة في التدريس[2]:

لقد لاحظنا في الفترة الأخيرة تزايد الحاجة في عصر المعلومات الى تطوير التعليم مع التركيز على المعارف والمهارات العلمية والتكنولوجية اللازمة للمشاركة بصورة مجدية في مجتمع المستقبل ومع التطور

[1] احمد ابراهيم منصور ، **تكنولوجيا المعلومات** ، الاردن ، الجنادرية ،للنشر والتوزيع ،ط1ظن2015،ص13

[2] ميرنا الحلواني ،،**اثر التكنولوجيا التعليمية على تطوير وتجويد التعليم في المدارس الرسمية في طرابلس** ،ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر تطوير الانظمة التعليمية العربية طرابلس ، يومي 22–23 مارس 2019 ص 23 .

السريع الذي نشهده المعارف العلمية، بات من الصعب على نظام التعليم والوفاء بالمتطلبات التعليمية المنشودة وتزايد الحاجة إلى تكميل التعليم النظامي بتعليم يوفر عن طريق قنوات غير نظامية.

وما من شك في أن تكنولوجيا التعليم يمكن أن تستطلع بأدوار فعالة في هذا الصدد وفي دراسة أكدت على أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم بشكل واسع، وعلى ضرورة تدربي المعلمين بشكل رسمي على استخدام هذا النوع من الوسائل التعليمية سواء باستخدام الصور والخرائط والوسائل المتعددة السمعية منها والبصرية ولما لها من أهمية في تعزيز فعاليتها في التعليم[1].

ب_ معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في المدارس.

تعتبر التكنولوجيا الحديثة في التدريس كغيرها من الوسائل الاخرى بها العديد من المعوقات والعيوب لتنفيذها حيث يذكر بعض عيوب تكنولوجيا التعليم الرقمي التي تعتبر جزء من الوسائل الحديثة في التدريس الى أنها تحتاج الى بنية تحتية من الاجهزة والمعامل ووسائل الاتصال الحديثة المتمثلة في الأنترنت وبالتالي هذا كله يتطلب تكلفة عالية على المؤسسات التعليمية وما يصاحبه من الحاجة الى صيانة وبرمجيات أما فيما يتعلق بالمعلمين فأن تطبيق التعليم الرقمي وباستخدام التكنولوجيا الحديثة يتطلب تدريب مكثف حول طريقة استخدامها والاستفادة منها بصورة مثالية.

[1] ابراهيم، حمدي : 2011 ، **واقع استخدام تقنيات العلم الرقمي ومستحدثاته في التدريس بمدارس منطقة القصيم** ، من وجهة نظر المعلمين واتجاهاتهم نحوها. مجلة كلية التربية. جامعة طنطنا. مصر، (44) ص 201

الفصلُ الثالثُ

دراسة تطبيقية

استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءات التواصلية لمادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية

تمهيد :

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة، إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة وخطوات علمية صحيحة، فوضوح المنهج، وما يبنى في إطاره من تصميم محكم وتجانس العينة وسلامة طرق تحليلها وحصرها ومناسبة أدوات البحث ، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة.

1. البيانات الشخصية :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	11	27
أنثى	19	63
المجموع	30	100

جدول رقم (01): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

يبين الجدول أعلاه، الى توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 63% للمبحوثين من جنس ذكر، تاليها نسبة 27 % للمبحوثين من جنس أنثى.

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (01).

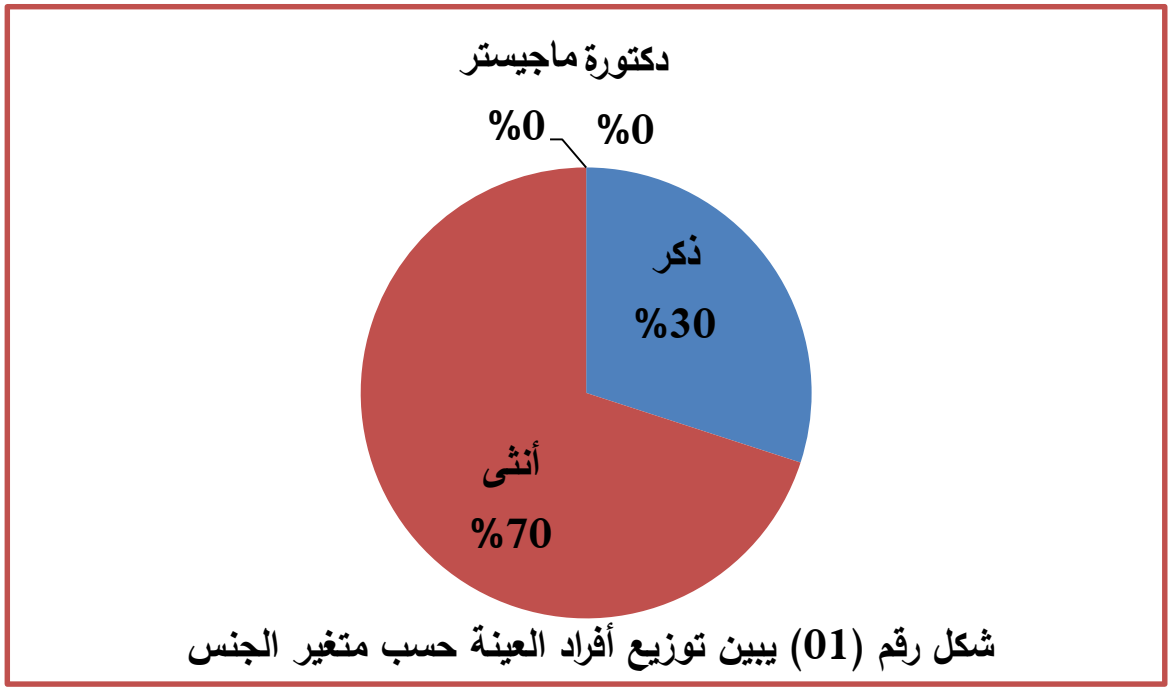

شكل رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

جدول رقم (02): يوضح توزيع افراد العينة حسبة متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	13	43%
ماستر	17	57%
ماجستير	–	–
دكتوراه	–	–
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه الى توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي حيث يتضح من خلاله أن أكبر نسبة 57% من المبحوثين الذين يمتلكون المؤهل العلمي ماستر مقابل نسبة 43% من المبحوثين الذين يمتلكون المؤهل العلمي ليسانس تاليها قيمة منعدمة من المبحوثين الذين يمتلكون المؤهل العلمي ماجيستر مقابل قيمة منعدمة من المبحوثين الذين يمتلكون المؤهل العلمي دكتوراه .

وهذا ما يوضحه الشكل رقم (02).

الشكل رقم (02):يوضح توزيع افراد العينة حسبة متغير المؤهل العلمي

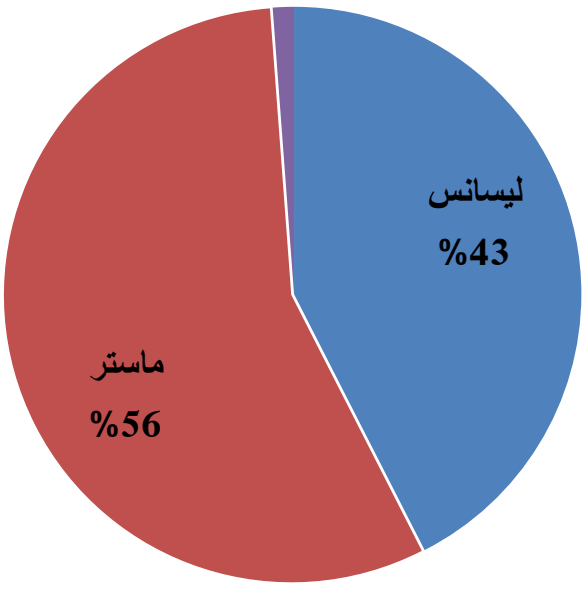

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
[20-30]	09	30%
[30-40]	14	47%
[40-50]	06	20%
[50-فأكثر]	01	3%
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه إلى توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 47% للمبحوثين الذين سنهم ما بين [30-40] تليها نسبة 30% للمبحوثين الذين سنهم ما بين [20-30] مقابل نسبة 20% للمبحوثين الذين سنهم ما بين [40-50] مقابل نسبة 03% للمبحوثين الذين سنهم [50- فأكثر].

الشكل رقم (03): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن

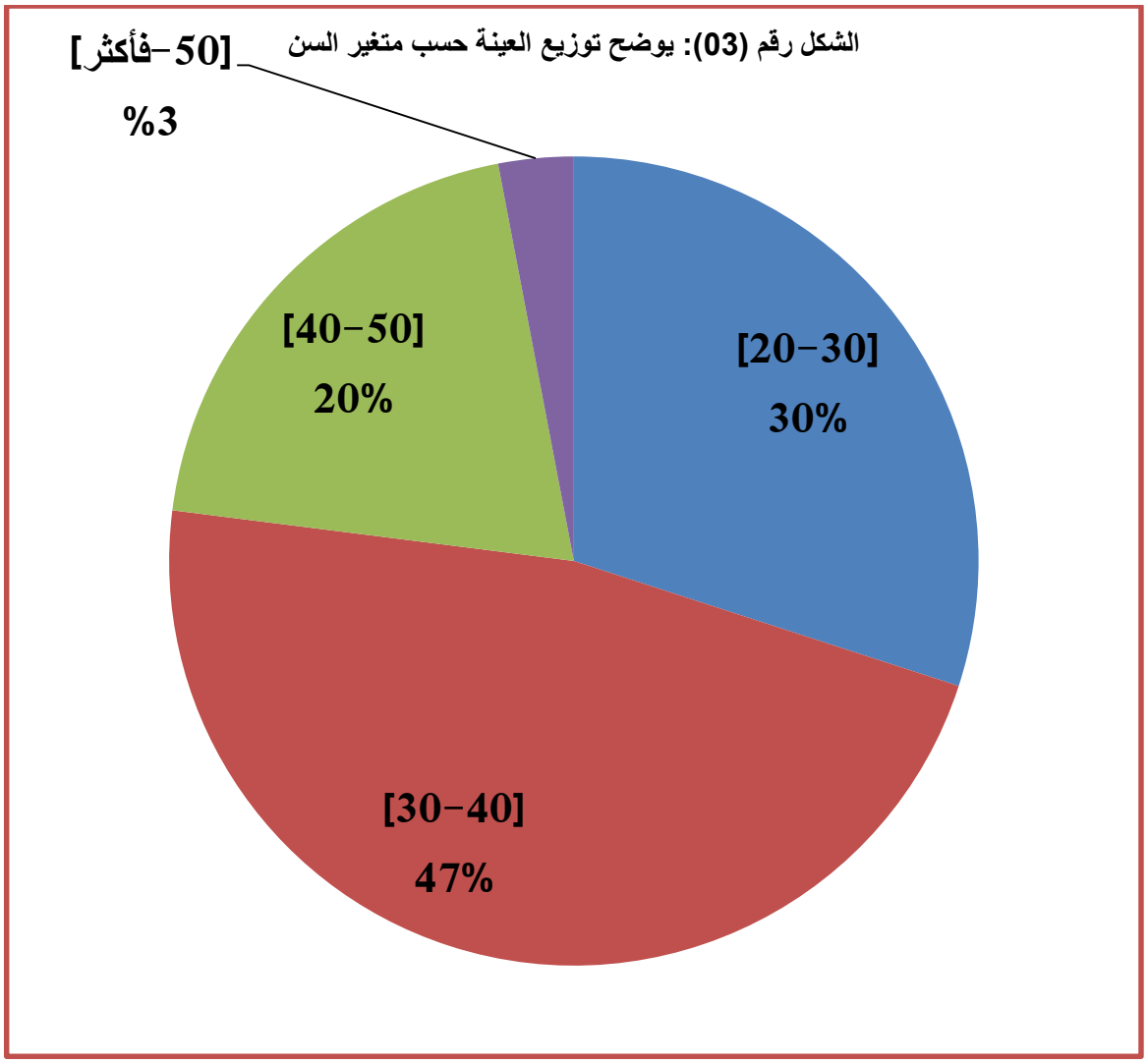

جدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة

الصفة	التكرار	النسبة المئوية %
مرسم	24	80%
متربص	6	20%
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه الى توزيع أفراد العينة الذين حسب متغير الصفة حيث يتضح من خلاله أن أكبر نسبة كأنت 80% من المبحوثين لهم صفة مرسم تاليها نسبة 20% من المبحوثين لهم صفة المتربص

شكل رقم (04): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الصفة

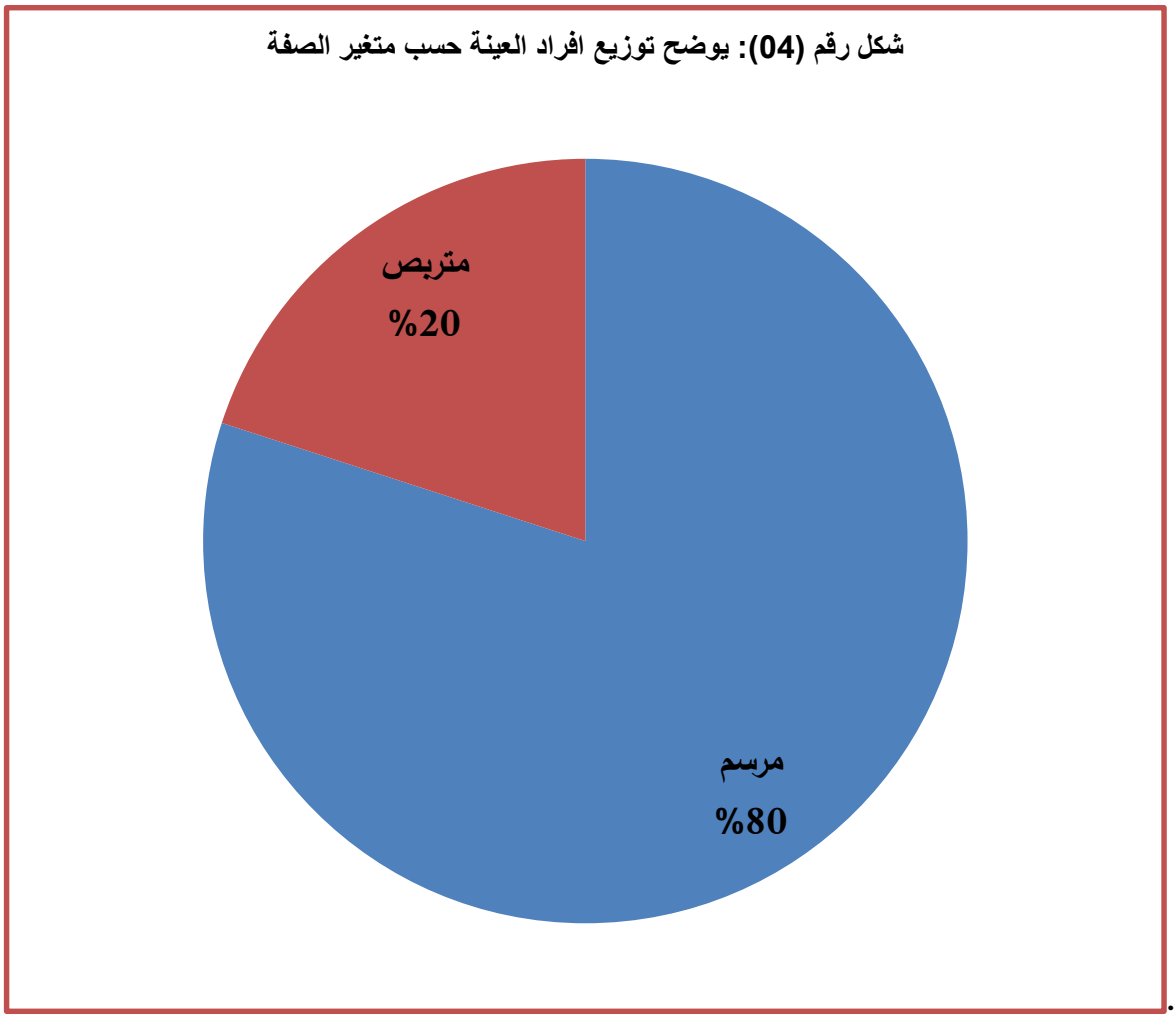

جدول رقم (05): يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 05 سنوات	09	30%
[5-10]	11	37%
[5-فأكثر]	10	33%
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 37% للمبحوثين الذين سنهم ما اقل من 05 سنوات تاليها نسبة 33% للمبحوثين الذين سنهم ما بين [05-فأكثر مقابل نسبة 30% للمبحوثين الذين سنهم ما بين [05-10 .

شكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

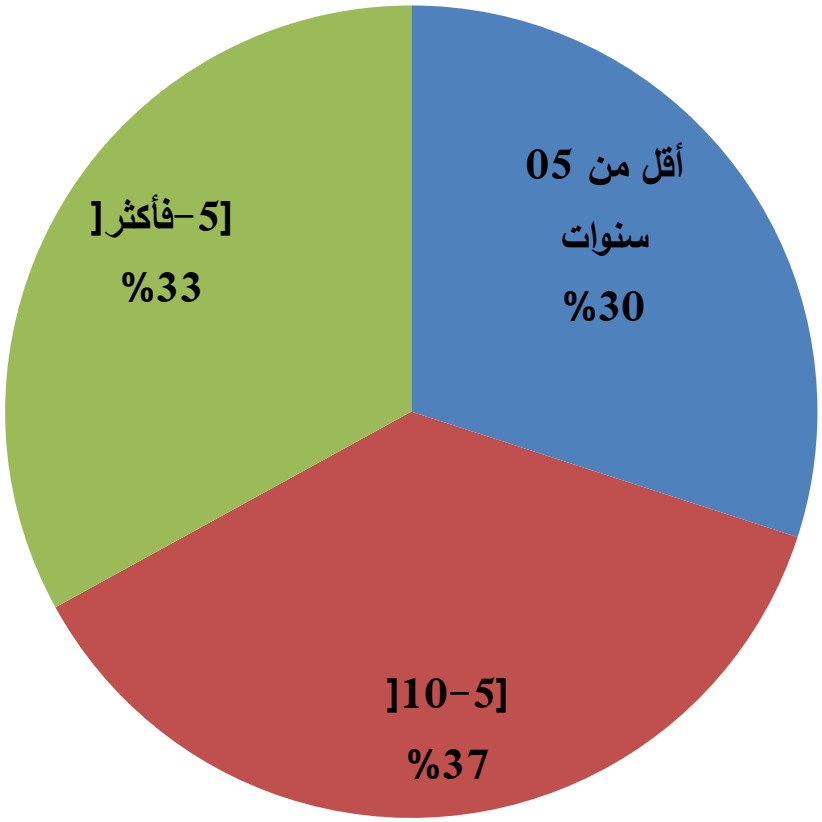

❖ **المحور الاول : فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات**

جدول رقم (06): يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 01

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	11	37%
لا	19	63%
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 01** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 47% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا " مقابل نسبة 37% للمبحوثين الذين للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" نعم"

الشكل رقم (06): يبين اجابة افراد المبحوثين على السؤال رقم 01

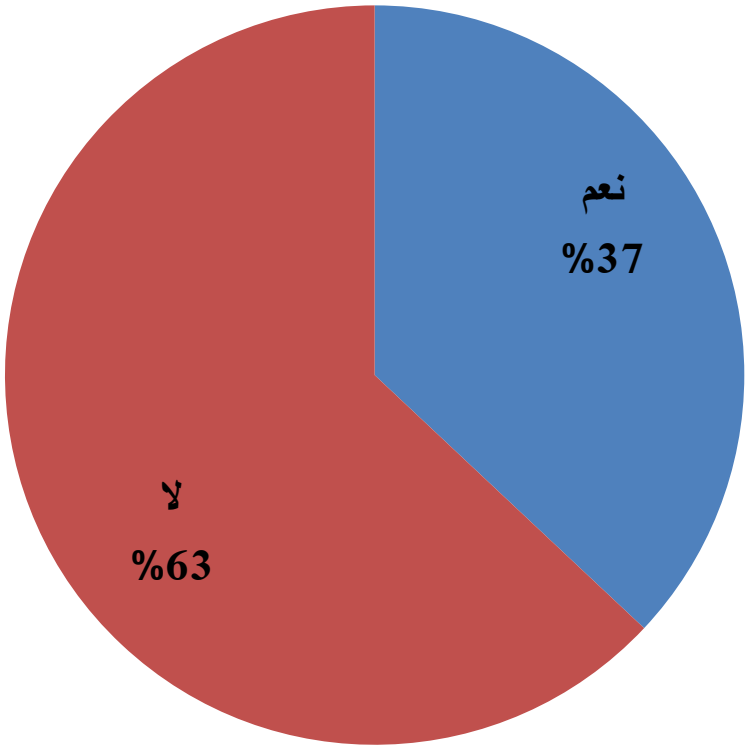

جدول رقم (07): يبين إجابة المبحوثين على السؤال رقم 02

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	67
لا	10	33
المجموع	30	100

يوضح الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 02** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 67% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" نعم " مقابل نسبة 33% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا".

شكل رقم (07): يبين اجابة المبحوثين على السؤال رقم 02

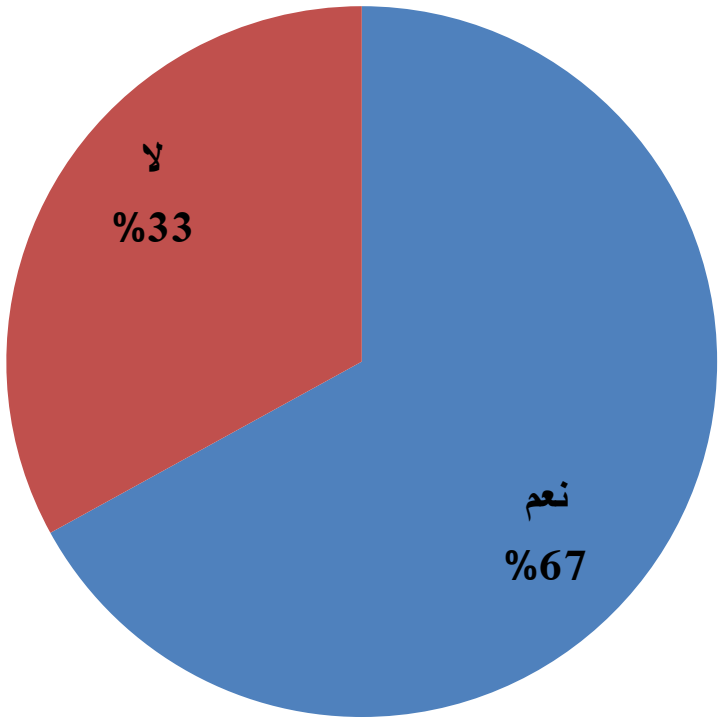

جدول رقم (08): يبين الإجابة على السؤال رقم 03

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	6	20
لا	24	80
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 03** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 80% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" نعم " مقابل نسبة 20% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا".

شكل رقم (08): يبين الاجابة على السؤال رقم 03

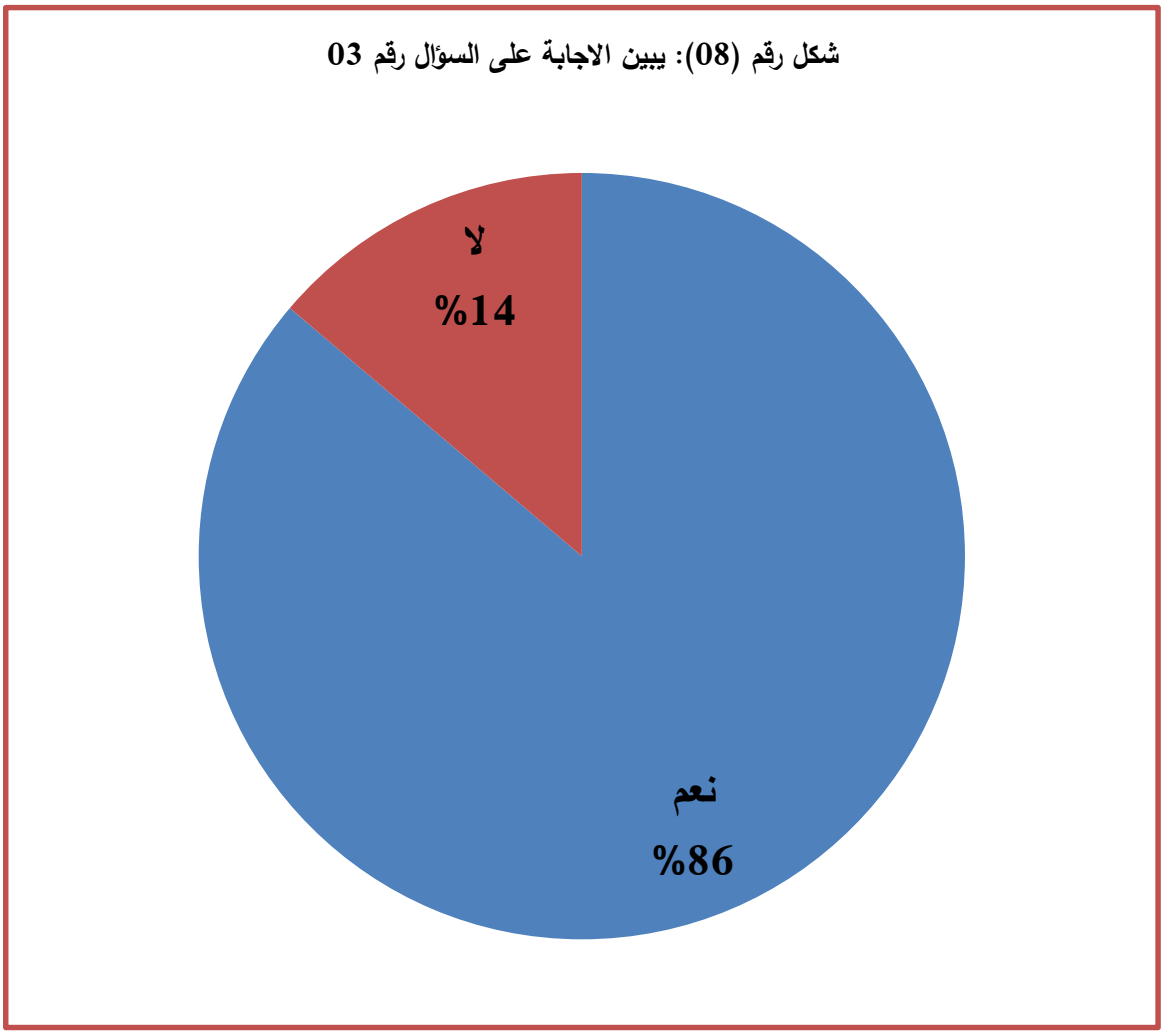

جدول رقم (09): يبين إجابة المبحوثين على السؤال رقم 04

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	2	7
لا	28	93
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 04** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 93% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا " مقابل نسبة 07 % للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" نعم".

شكل رقم (09): يبين اجابة المبحوثين على السؤال رقم 04

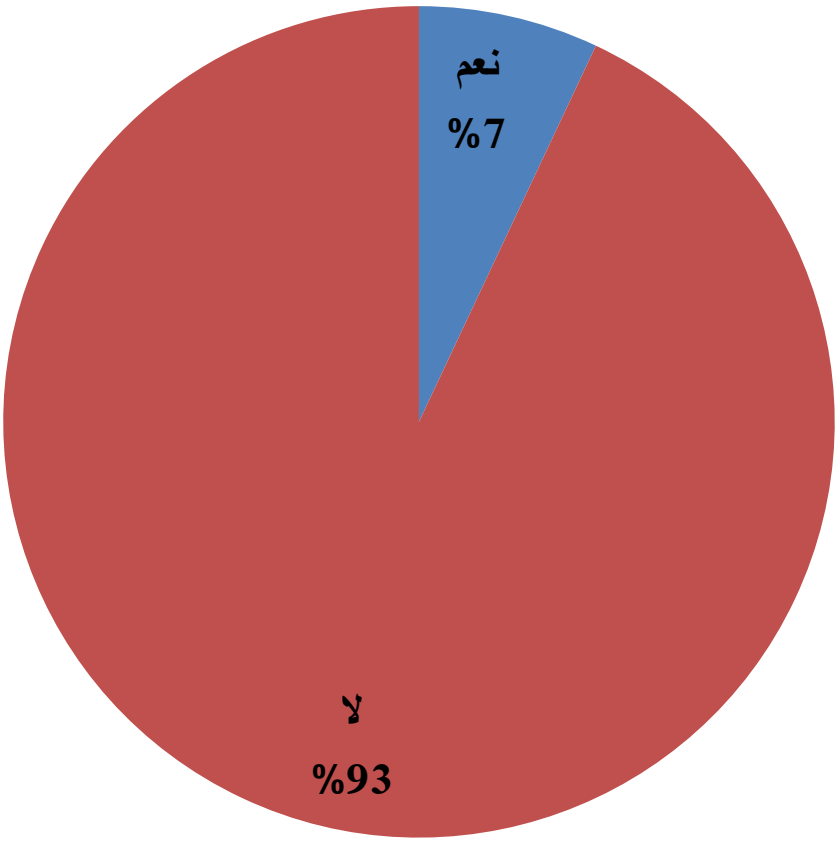

جدول رقم (10): يوضح إجابة فراد العينة على السؤال رقم 05

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	15	50
لا	15	50
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 05** حيث يوضح أن هناك تباين لكلتا الإجابتين بنسبة 50 %

شكل رقم (10): يبين اجابة المبحوثين على السؤال رقم 05

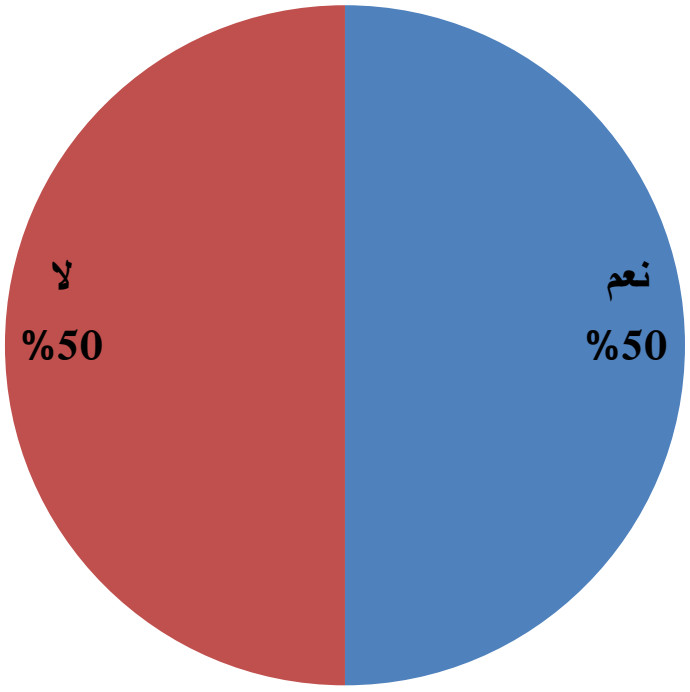

جدول رقم (11): يبين إجابة المبحوثين على السؤال رقم 06

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	12	40
لا	18	60
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 06** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 60% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا " مقابل نسبة 40 % للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا".

شكل رقم (11): يبين اجابة افراد العينة على السؤال رقم 06

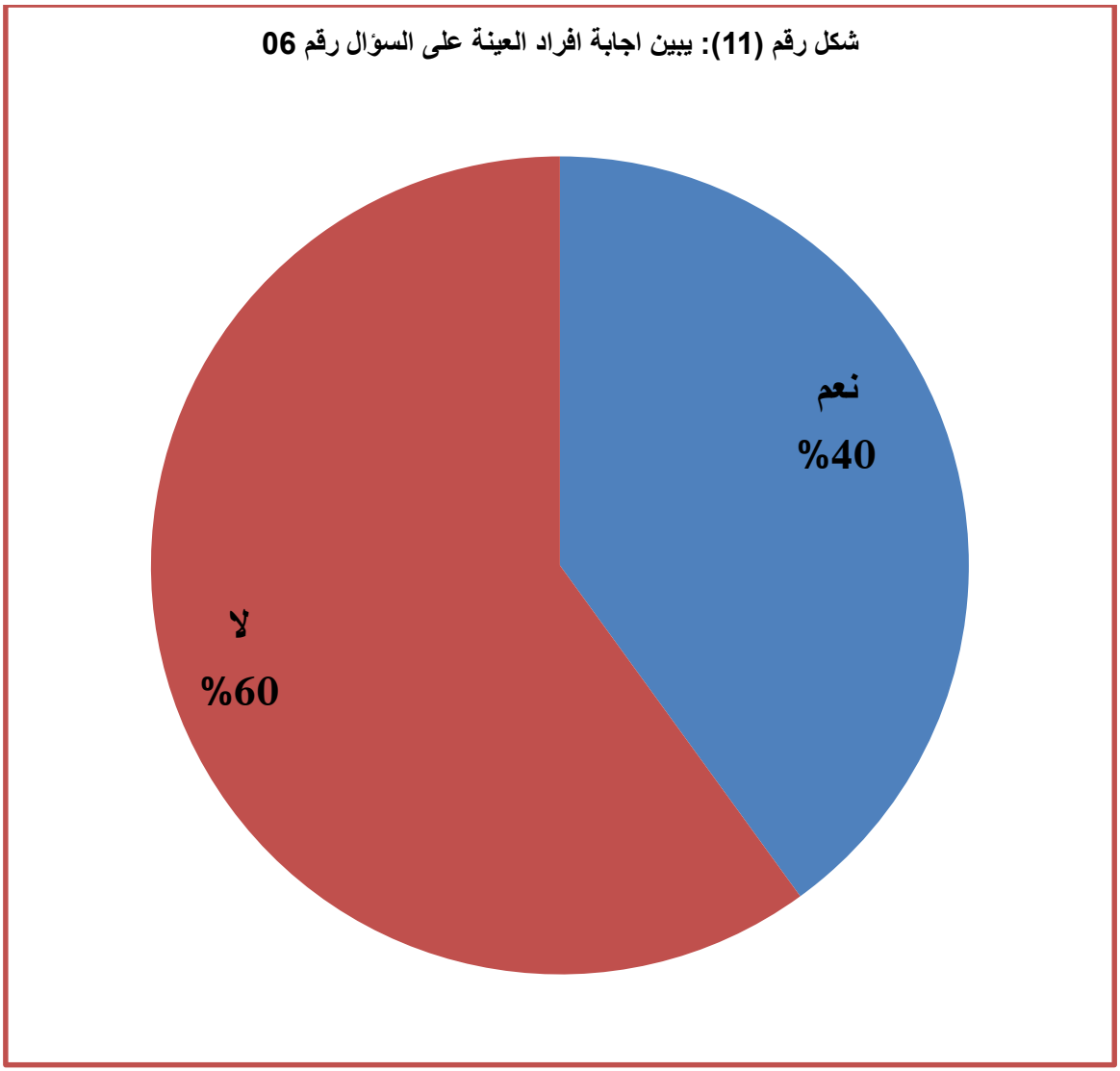

❖ **المحور الثاني :الكفاءة التواصلية**

جدول رقم (12): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 01

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	7	23
لا	23	77
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 01** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 77% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا " مقابل نسبة 23% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" نعم ".

شكل رقم (12):يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 01

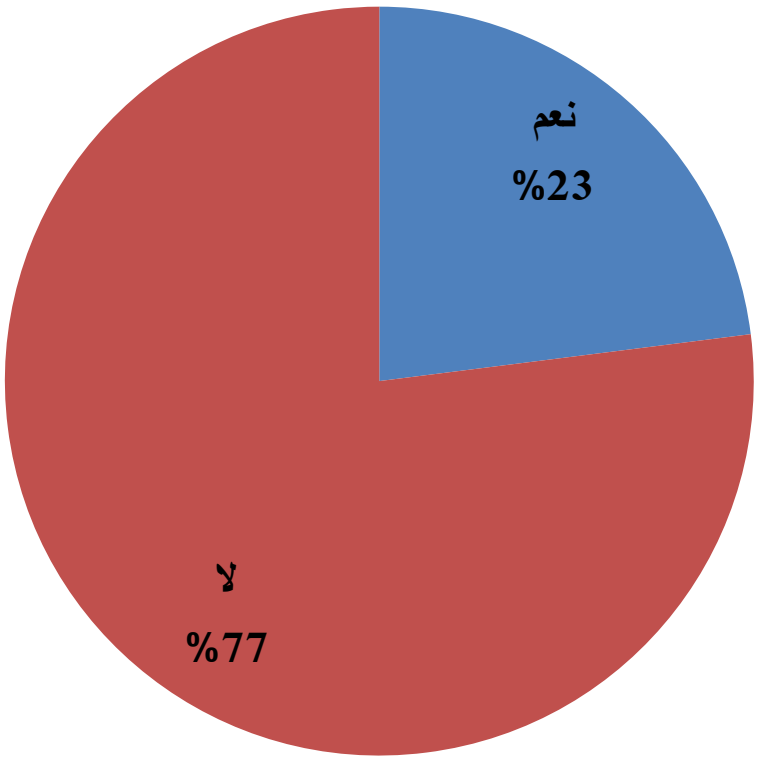

جدول رقم (13): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 02

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
صعوبة المادة	–	–
فئة التمدرس	6	20
كثافة البرنامج	24	80
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 02** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 80% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" كثافة البرنامج " مقابل نسبة 20% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" فئة التمدرس " تاليها قيمة منعدمة للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" صعوبة المادة ".

شكل رقم (13): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 02

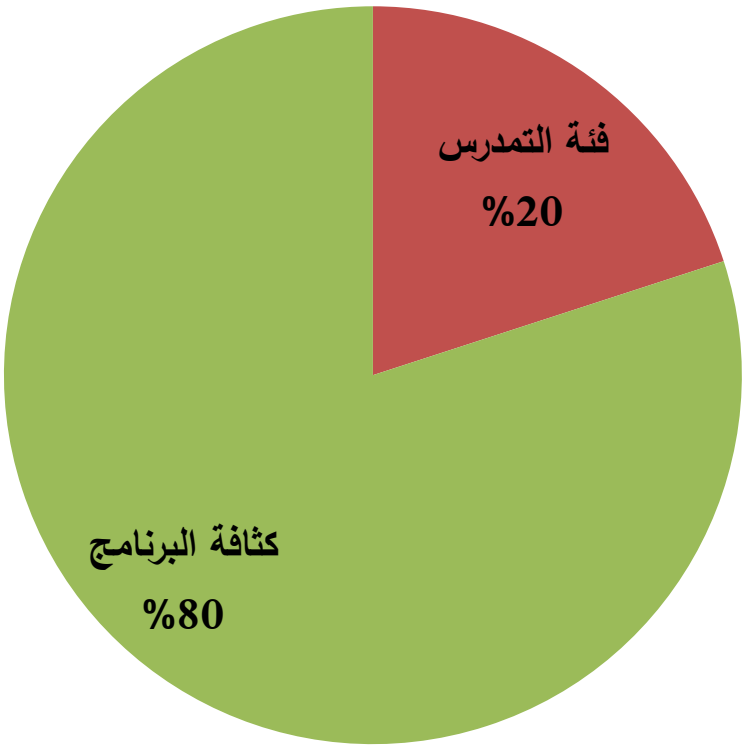

جدول رقم (14): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 03

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	6	20
لا	24	80
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 03** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 80% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا " مقابل نسبة 20% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" نعم "

جدول رقم (14): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 03

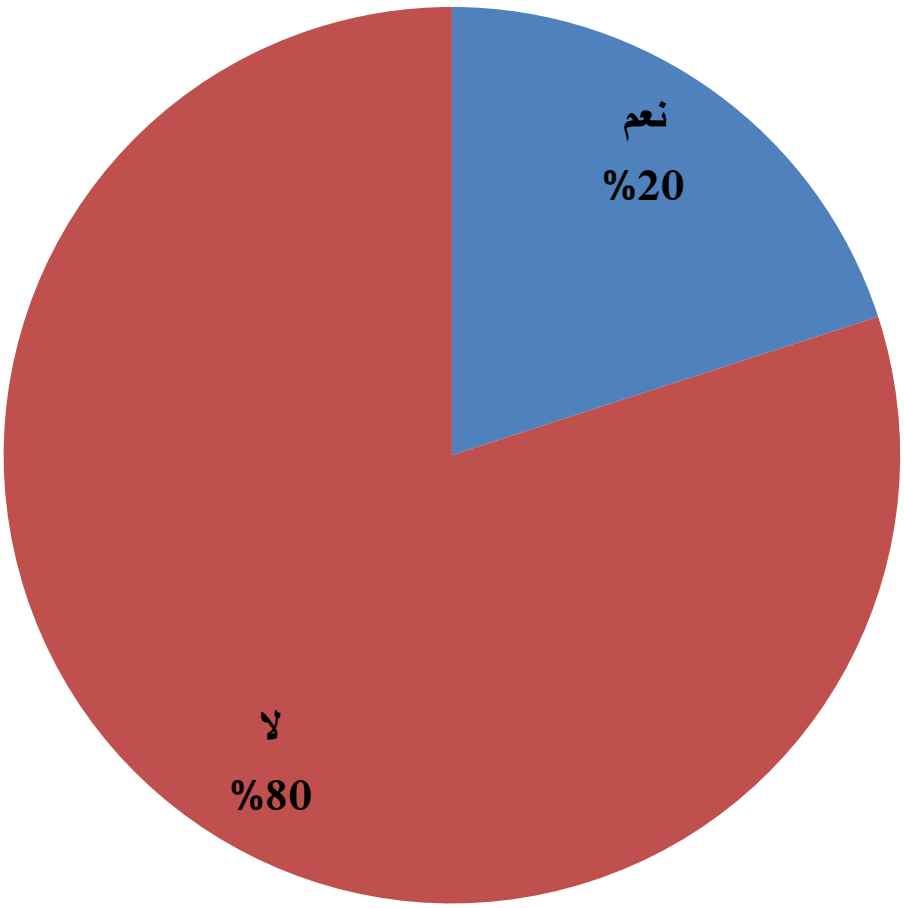

جدول رقم (15): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 04

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
ارشاد وتوجيه	11	37
تشجيع وتحفيز	19	63
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 04 حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 63% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم على" **ارشاد وتوجيه** " مقابل نسبة 37% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم على" **تشجيع وتحفيز** "

شكل رقم (15): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 04

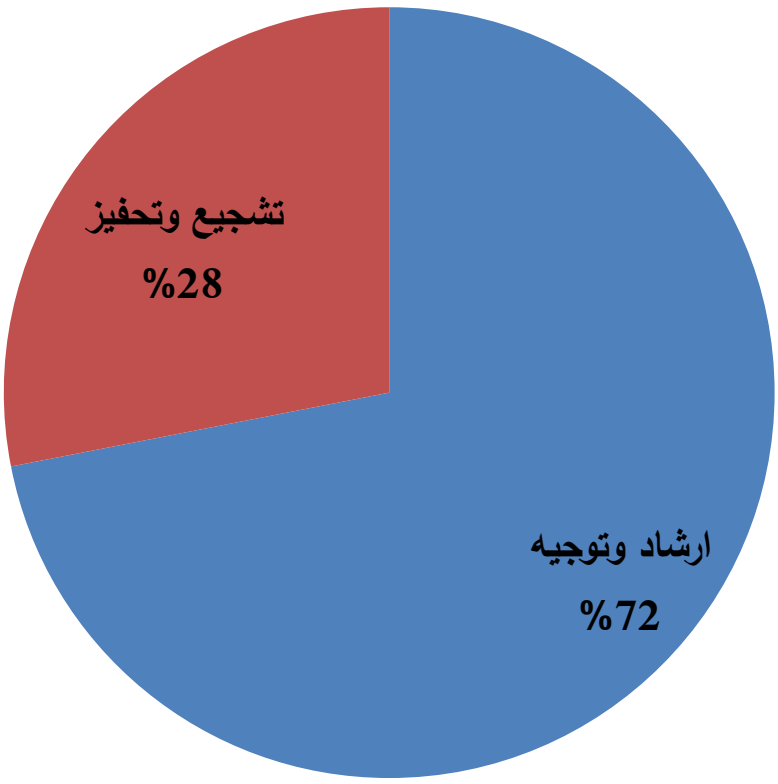

جدول رقم (16): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 05

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
فعال	**24**	**20**
غير فعال	**06**	**80**
المجموع	**30**	**100**

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 05** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 80% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم على" غير فعال " مقابل نسبة 20% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم على" فعال "

جدول رقم (16): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 05

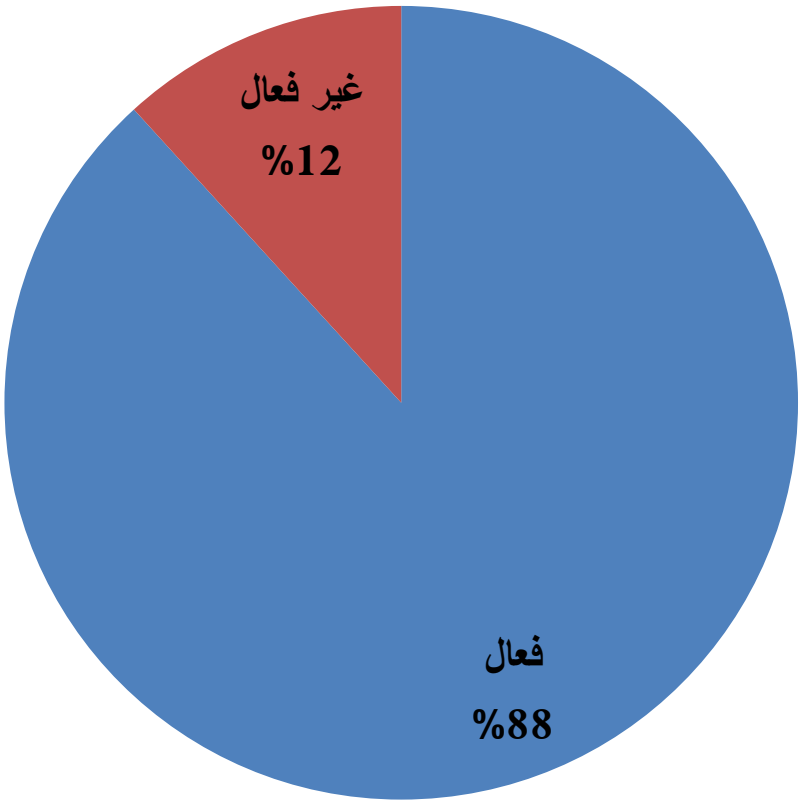

جدول رقم (17): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 06

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
اقتصار الوقت والجهد	14	47
وصول المعلومات	16	53
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 06** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 53% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم على" وصول المعلومات " يقابلها نسبة 47% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم على " اقتصار الوقت والجهد "

شكل رقم (17): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 06

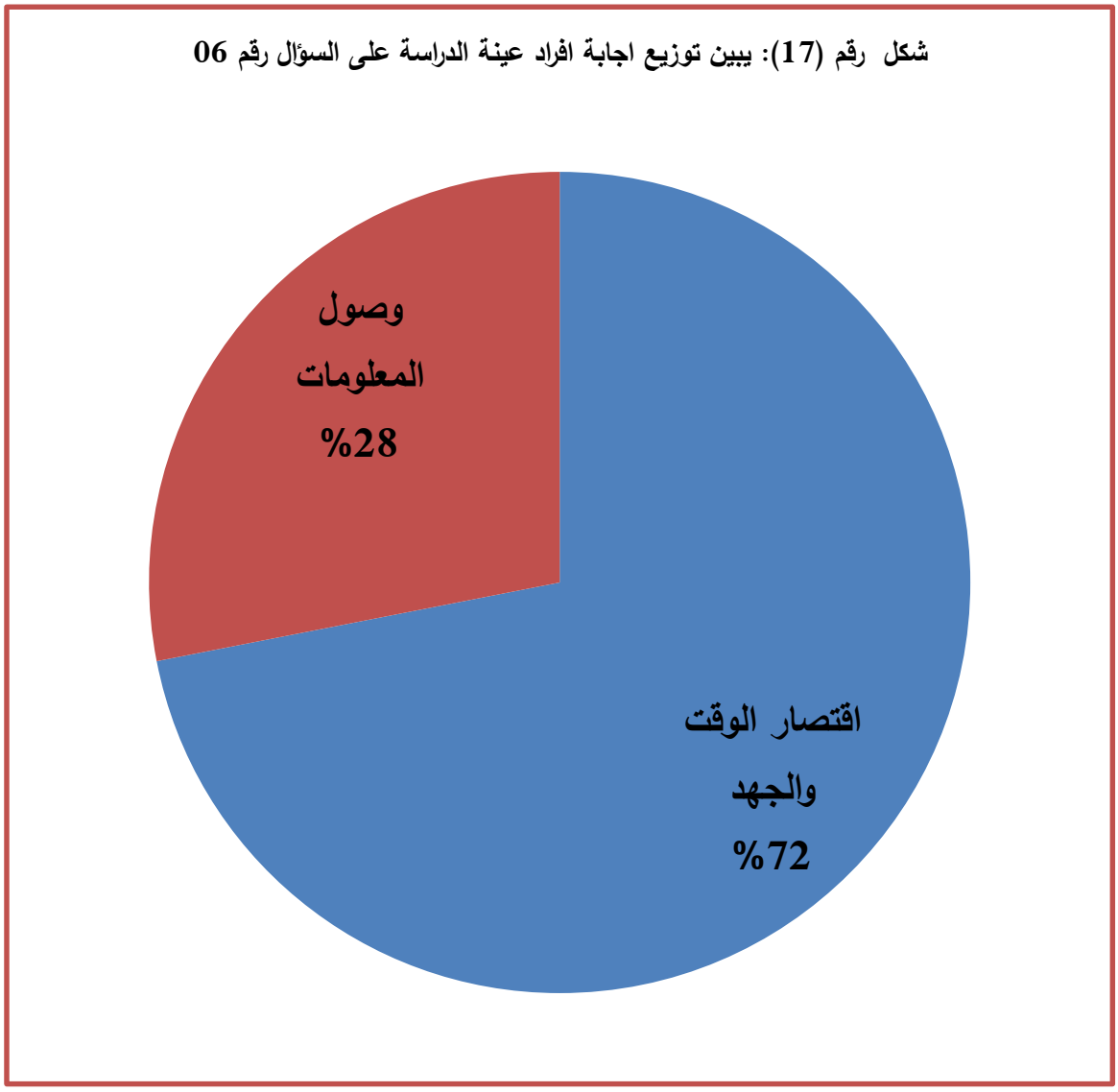

جدول رقم (18): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 07

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	2	7
لا	28	93
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 07** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 93% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" لا " مقابل نسبة 07% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" نعم " .

شكل رقم (18): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 07

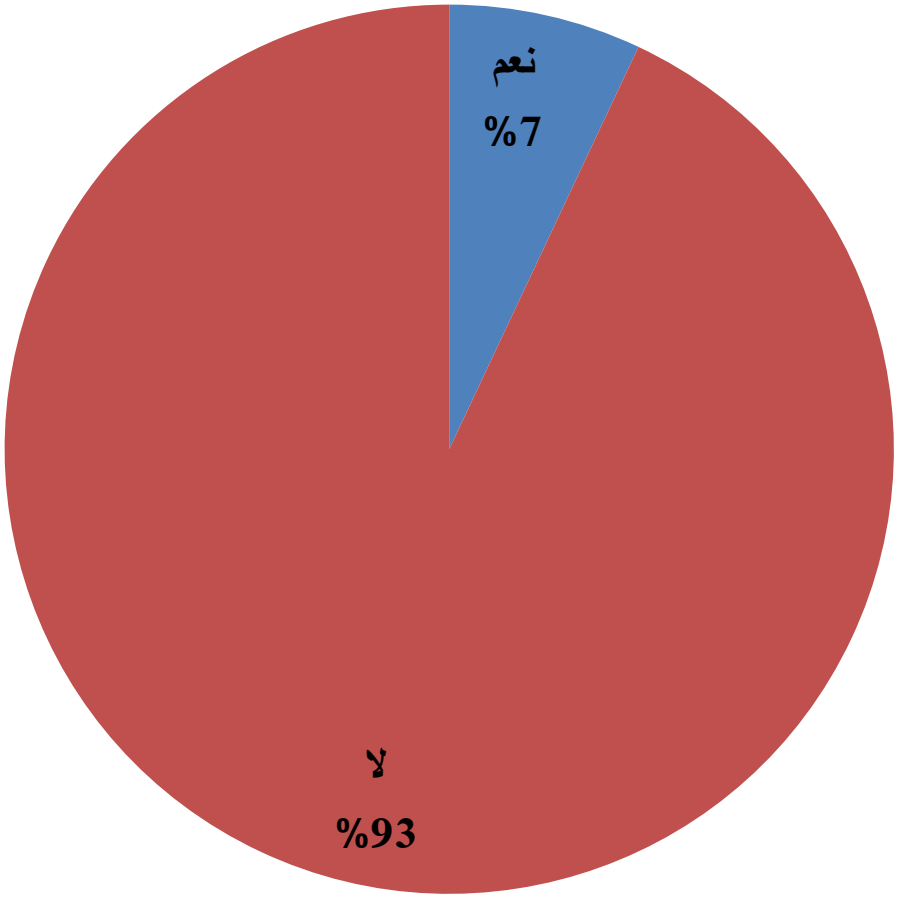

جدول رقم (19): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 08

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
الالقاء	04	27
المناقشة والحوار	16	53
مجموعات عمل	04	13
دراسة ذاتية	02	7
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 08** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 53% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" المناقشة والحوار " مقابل نسبة 27% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" الالقاء " .

شكل رقم (19): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 08

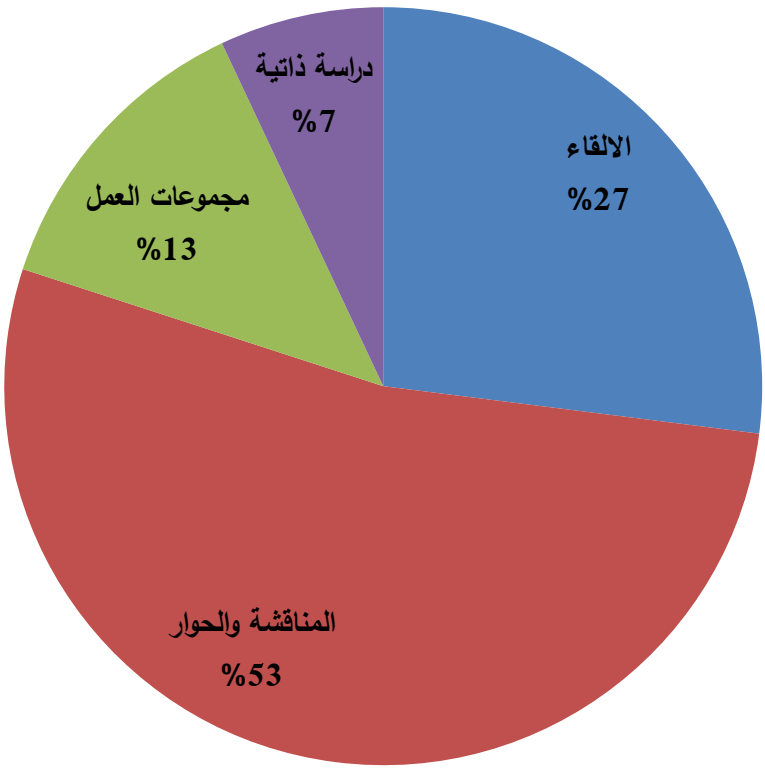

جدول رقم (20): يبين توزيع إجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 09

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية %
كثيرا	7	23
على الاطلاق	5	17
أحيانا	18	60
المجموع	30	100

يبين الجدول أعلاه **إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 09** حيث يوضح أن أكبر نسبة كأنت 60% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" أحيانا " مقابل نسبة 23% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" كثيرا " و أكبر نسبة كأنت 17% للمبحوثين الذين كأنت إجابتهم بـ" على الاطلاق "

شكل رقم (20): يبين توزيع اجابة افراد عينة الدراسة على السؤال رقم 09

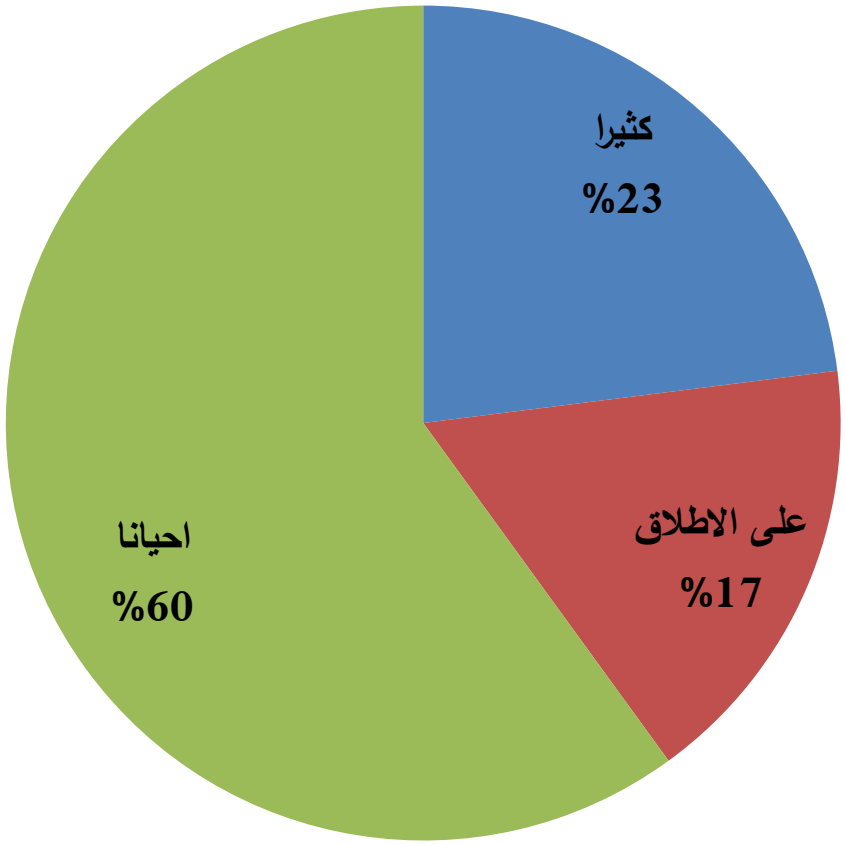

النتائج :

من خلال دراستنا توصلنا إلى ما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابة الأساتذة في تقييم دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية الكفاءات المهنية للأساتذة في الثانوية.
2. كما أظهرت الدراسات أهم المشكلات التي تحد من توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الثانوية من وجهة نظر الأساتذة تتمثل في:

نقص الأجهزة اللازمة لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إلى جانب ذلك عدم الإلمام بالمهارات الفنية لاستعمال الحاسوب، ضعف الإمكانات المادية، وانخفاض الميزانية الخاصة بنفقات المؤسسة التربيوية من جهة أخرى.

3. الكفاءة التواصلية هي القدرة على عمل شيء بفاعلي .و مجموعة المعارف و القدرات ومهارات التكلم التي يتمكن الفرد منها و انتظمت في شخص، وهي القواعد في القدرة على الاستخدام.
4. على مستوى المرسل: وتشمل ما يجب ان يتحراه المرسل من ضوابط وقواعد أثناء إعداده لرسالته والتأثير في المرسل واستمالته وتحقيق اهدف من اتصاله بكفاءة عالية.
5. على مستوى الرسالة: حددت التأثير المطلوب في جمهور المتلقين وتضمن استجابتهم الواعية والفاعلة.
6. على مستوى المستقبل: وهي مجموع العوامل الخصائص والمهارات والقدرات التي ينبغي أن يتصف بها المستقبل، ويعتمد نجاح العملية التعليمية في أي نظام تعليمي على مدى فاعلية مدخلات هذا النظام، وتتمثل مواصفات المعلم أحد أهم تلك المدخلات باعتباره العنصر المنشط للعملية.
7. المعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر لعملية توصيل المخرجات والمعلومات التربوية و هو العامل المهم جدا في عملية التربية وأن نجاح العملية التعليمية يتوقف عليه.

وللمعلّم أدوار ومهام من بينها:

1. ـ يساعد في تأهيله وإعداده للمجتمع.
2. –يهذب قدرات المتعلمين ويجعله أكثر ملاءمة لمطالب المستقبل.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية الأداب واللغات
قسم الآدب العربي

موضوع البحث: فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة التواصلية

(الطور الثانوي)

أخي الأستاذ أختي الأستاذة تحية طيبة وبعد .....

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر ، نطلب منكم مساعدتنا في الإجابة على هذا الاستبيان، نرجو الإجابة بدقة ووضوح على الأسئلة الواردة بكل موضوعية ونحيطكم علما أنها تدخل في إطار بحثنا العلمي ونشكركم على تعاونكم .

ملاحظة:

يشتمل هذا الاستبيان نوعين من الاسئلة :

النوع الأول : يضم أسئلة مغلقة، منها ما يستدعي الإجابة ب **نعم** أو **لا** فقط.

ومنها من يحتمل إجابة أو أكثر من بين الاختيارات الموضوعة، فما عليك أخي الأستاذ أختي الأستاذة سوى

في الخانة التي تراها مناسبة **(X)** .وضع علامة

النوع الثاني : يضم أسئلة مفتوحة، و لك في الفراغ المخصص للإجابة عن هذه الأسئلة حرية استخدام الأسلوب المناسب لها

-وشكرا على تعاونك-

البيانات الشخصية

1. **الجنس :**

ذكر ☐

أنثى ☐

2. **المؤهل العلمي :**

ليسانس : ☐

ماستر: ☐

ماجستير: ☐

دكتوراه : ☐

3. **السن:**

من 20 الى 30 سنة : ☐

من 30 الى 40 سنة: ☐

من 40 الى 50 سنة: ☐

من 51 سنة فاكثر: ☐

4. **الصفة:**

مرسم: ☐

متربص: ☐

5. **سنوات الخبرة:**

اقل من 5 سنوات: ☐

من 5 سنوات الى 10 سنوات: ☐

اكثر من 10 سنوات: ☐

❖ **فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات**

1. هل تلقيت دورات تدريبية او شهادات التحكم في التكنولوجيا؟

نعم : ☐

لا: ☐

2. تتوفر مؤسستك على خدمة الأنترنت؟

نعم: ☐

لا: ☐

3. هل توجد حواسيب داخل قاعات الدرس؟

نعم: ☐

لا: ☐

4. هل تتوفر قاعات الدرس على جهاز LCD داخل قاعات الدرس؟

نعم: ☐

لا: ☐

5. هل يوجد في مؤسستكم شبكة حاسوب محلية ؟

نعم: ☐

لا: ☐

6. هل تتوفر المؤسسة على برمجيات محلية؟

نعم: ☐

لا: ☐

❖ **<u>الكفاءة التواصلية</u>**

1. هل الوسائل التعليمية كافية لتحقيق الكفاءة التواصلية ؟

نعم: ☐

لا: ☐

2. ماهي صعوبات تحقيق التواصل بين المعلم والمتعلم ؟

صعوبة المادة: ☐

فئة التمدرس: ☐

كثافة البرنامج: ☐

3. هل الوصاية تسهم في تطبيق الكفاءة التواصلية في التعليم الجزائري؟

نعم : ☐

لا: ☐

4. ماهو دورك كأستاذ في تحقيق الكفاءات التواصلية؟

5. مادور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة التواصلية لدى المتعلم ؟

....

... .

6. كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات في نجاح العملية التعليمية من خلال تنمية الكفاءات التواصلية؟

....

....

7. هل يتقيد الاستاذ بطريقة واحدة في التعليم؟

نعم: ☐

لا: ☐

8. ماهي طريقة التدريس التي تستخدمها؟

الالقاء: ☐

المناقشة والحوار: ☐

مجموعات عمل : ☐

دراسة ذاتية: ☐

9. هل تقوم غالبا بالبحث عن اساليب مختلفة للتدريس؟

كثيرا: ☐

على الاطلاق: ☐

احيأنا: ☐

ملحق رقم 02 : مجموعة من الصور المنتقاة الميدان الدراسة

ثانوية علاء الدين برج الكيفان

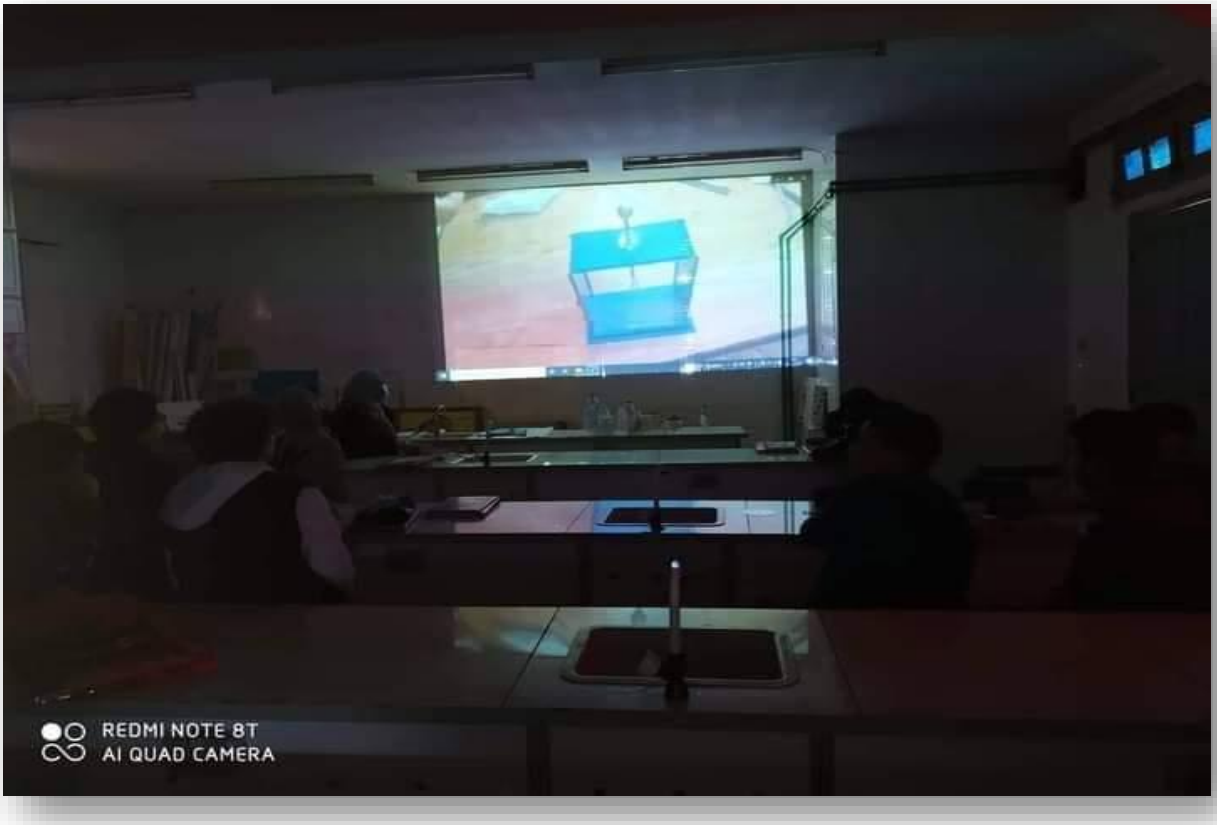

REDMI NOTE 8T
AI QUAD CAMERA

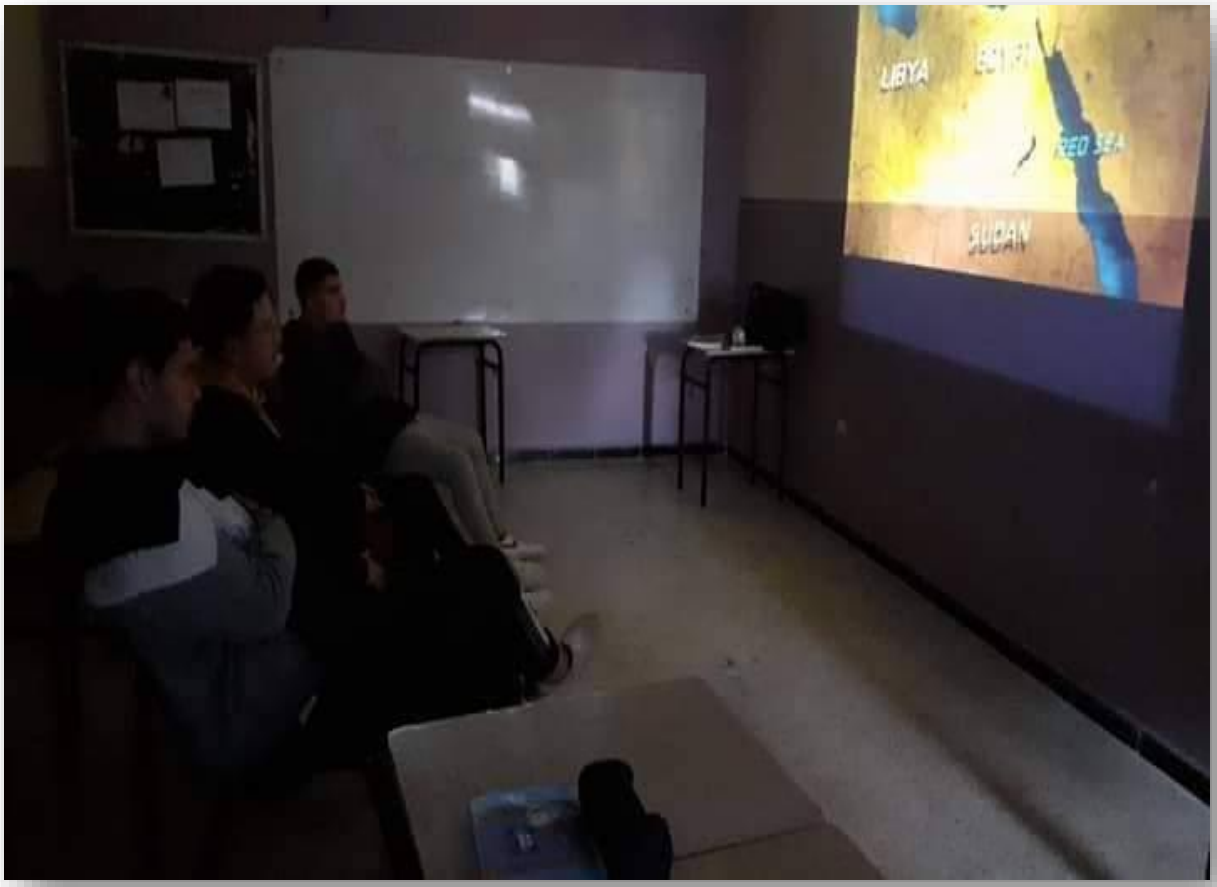
LIBYA
RED SEA
SUDAN

REDMI NOTE 8T
AI QUAD CAMERA

ملحق رقم (02): صور لثانوية شريف محمد ابن شبيرة بوسعادة

ملحق رقم 02 : المدرسة الخاصة الرجاء والتفوق بوزريعة

خاتمة

خاتمة :

وفي الختام لابد من التأكيد على أن تنمية الكفاءة التواصلية في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات هي نتيجة العلاقة الثنائية المحورية بين الاساتذة الكفوئين وبين المناهج التربوية المتطورة التي تتبناها الثانويات اليوم لتحقيق التفاعل بين الاساتذة والتلاميذ وعمليات التحفيز والاهتمام هذه هي التي تساهم مساهمة كبيرة في تطوير النظام التعليمي القديم.

نستنتج من الدراسة أن استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة تقوم بتطوير أساليب التعليم والتعلم التي تعمل على أنجاح العملية التعليمية من خلال إدخال التكنولوجيا على التعليم والابتعاد عن الطرق التقليدية من أجل تحقيق الجودة المطلوبة في التحصيل العلمي، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تأمين بيئة تكنولوجيا متكاملة في الثانويات وهذا، يتوقف على مدى إمكانية الحصول على التمويل اللازم للحد من التفاوت الحاصل في نظام التعليم في الثانويات الرسمية والتفاوت أيضا بين الثانويات الرسمية والخاصة في المنطقة نفسها.

وعليه نوصي بما يلي:

1- وضع خطة استراتيجية وطنية لتطبيق التعليم الرقمي ونشره في كامل ثانويات الدولة.

2- نشر ثقافة استخدام التكنولوجيا في التعليم، بما يعود النفع على المعلم والمتعلم.

3- ضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية في الثانويات الرسمية كما هو الحال في الثانويات الخاصة.

4- العمل على توفير خدمات الأنترنت لكل الأساتذة في الثانويات العامة.

5- توفير الميزانيات اللازمة لشراء المعدات الحديثة والعمل على ادخال التقنيات الحديثة في جميع الثانويات العامة.

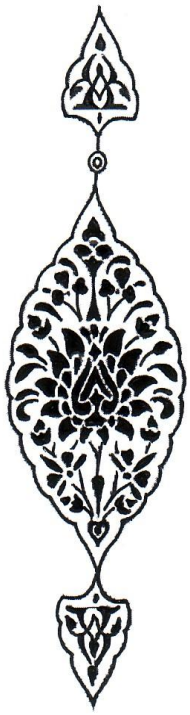

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم مطاوع، الوسائل التعليمية، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط 2، 1998
2. أحمد بدر، الاتصال الجماهيري بين الإعلام والتطويع والتنمية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1988
3. أستاذة ، دلال ملحس سرحان، عمر موسى : تكنولوجيا التعليم الالكتروني، ط. 01 عمان ، دار وائل للنشر ، 2008
4. سيد سلامة الخميسي، قراءات في الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعلمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2001
5. سيد سلامة الخميسي، قراءات في الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعلمية
6. العبادي هشام ، فوزي دباس، الطائي، يوسف حجيم : إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر، عمان ، مؤسسة دار الوراق للنشر والتوزيع 2009
7. علوي هند : مجتمع المعلومات بالجزائر ، الدار البيضاء ، دار الاكاديمية ، 2009
8. عمرو حسن أحمد بدران، الأنسان والعولمة، مكتبة الجزيرة، دائرة معارف بناء الأنسأن المنصورة، القاهرة، 1999
9. فتح الباب عبد الحليم سيد، الكومبيوتر في التعليم، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1995
10. ماهر الكيالي، الرد على الاتجاهات العادية في المجالات الفكرية والثقافية، الناشر العربي بيروت، لبنان
11. محمد محمود الحيلة، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان، الأردن، ط1، 1999
12. محمد محمود الحيلة، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط 1، 2000
13. مشاط نور الدين : المدرسة المغربية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، المغرب ، منشورات عالم التربية ، 2011
14. مصطفى فهيم : مهارات القراءة الالكترونية ، ط1 ،.القاهرة .دار الفكر العربي، 2014

15. نبيل علي، اللغة العربية والحاسب، عالم المعرفة، القاهرة، العدد 184، 1994، ص45.

16. هدى محمود الناشف، إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة، مصر، 1998

17. هدى محمود الناشف، إستراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة

فهرس

المحتويات

عنوان	الصفحة
شكر و عرفان	-
إهداء	-
مقدمة	أ-ج
الفـصـل الاول: تكنولوجيا المعلومات واقع استخدامها في المدرسة الجزائرية	
المبحث الأول : ماهية تكنولوجيا المعلومات	04
المطلب الاول : مفهوم تكنولوجيا المعلومات	04
المطلب الثاني : أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات	04
المطلب الثالث : واقع استخدام التكنولوجيا	06
المبحث الثاني : اللغة العربية و تكنولوجيا المعلومات	09
المطلب الاول : مفهوم تكنولوجيا تعليمية اللغة العربية	09
المطلب الثاني : أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية	11
المطلب الثالث : مبادئ تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تعليم اللغة العربية	16
الفصل الثاني : دور تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاية التواصلية في المرحلة الثانوية	
تمهيد	20
المبحث الاول : ماهية الكفاءة التواصلية	21
المطلب الأول : مفهوم الكفاءة التواصلية	21
المطلب الثاني : خصائص الكفاءة التواصلية	22
المبحث الثاني : أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على العملية التعليمية	25
المطلب الأول : أثرها على المعلم	25
المطلب الثاني : أثرها على المتعلم	27
المطلب الثالث : أثرها على العملية التعليمية	28
الفصلُ الثالثُ استخدام تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءات التواصلية لمادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية	
تمهيد	31
تحليل وتفسير النتائج	32
الملاحق	50-60

خاتمة	د
قائمة المصادر والمراجع	65
ملخص الدراسة	70

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	32
02	يوضح توزيع افراد العينة حسبة متغير المؤهل العلمي	33
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	34
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة	35
05	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	36
06	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 01	37
07	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 02	38
08	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 03	39
09	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 04	40
10	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 05	41
11	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 06	42
12	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 01	43
13	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 02	44
14	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 03	45
15	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 04	46
16	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 05	47
17	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 06	48

18	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 07	49
19	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 08	50
20	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 09	51

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	32
02	يوضح توزيع افراد العينة حسبة متغير المؤهل العلمي	33
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	34
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة	35
05	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	36
06	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 01	37
07	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 02	38
08	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 03	39
09	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 04	40
10	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 05	41
11	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 06	42
12	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 01	43
13	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 02	44
14	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 03	45

15	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 04	46
16	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 05	47
17	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 06	48
18	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 07	49
19	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 08	50
20	يوضح إجابة أفراد العينة على السؤال رقم 09	51

ملخص الدراسة:

يَعْتَمِدُ كُلُّ نِظَامٍ تَعْلِيمِيٍّ نَاجِحٍ عَلَى وَسَائِلَ تَعْلِيمِيَّةٍ تَضمَنَ نَجَاحَهُ فِي تَحْسِينِ عَمَلِيَّةِ اَلتَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَيُّ وَسِيلَةٍ تُسْتَخْدَمُ لِعَمَلِيَّةِ اَلتَّعْلِيمِ تُعْتَبَرُ وَسِيلَةً تَعْلِيمِيَّةً، وَنَجَاحُ هَذِهِ اَلْعَمَلِيَّةِ يَعْتَمِدُ عَلَى إِدْرَاكٍ حِسِّيٍّ، إِثَارَةِ اَلْمُتَعَلِّمِ وَتَشْوِيقِهِ، تَقْدِيمِ خِبْرَاتٍ وَاقِعِيَّةٍ مَلْمُوسَةٍ وَتَنْمِيَةٌ مُسْتَمِرَّةٍ لِلتَّفْكِيرِ لَدَى اَلْمُتَعَلِّمِ، وَلِتَحْقِيقِ اَلنِّظَامِ اَلتَّعْلِيمِيِّ يَحْتَاجُ اَلْمُعَلِّمُ إِلَى مَهَارَاتِ اَلتَّعَامُلِ مَعَ اَلتِّكْنُولُوجْيَا اَلْحَدِيثَةِ اَلَّتِي تُسَاهِمُ فِي تَحْسِينِ اَلْعَلَاقَةِ بَيْنَ اَلْمُعَلِّمِينَ وَالتَّلَامِيذِ وَزِيَادَةِ مَهَارَتِهِمْ وَوَعْيِهِمْ، بِالإِضَافَةِ إِلَى تَنْمِيَةِ كَفَاءَتِهِمْ اَلتَّوَاصُلِيَّةِ. فَهَاتِهِ اَلْأَخِيرَةُ أَصْبَحَتْ فِي اَلْوَقْتِ اَلرَّاهِنِ ذَاتَ أَهَمِّيَّةٍ بَالِغَةٍ، مِمَّا يَجْعَلُهَا كَأَحَدِ اَلْمُكَوِّنَاتِ اَلَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى تَقَصٍّ عَمِيقٍ يَهْدِفُ إِلَى تَحْلِيلِ اَلْعَلَاقَةِ بَيْنَ نَوْعِيَّةِ اَلتَّعْلِيمِ اَلتَّوَاصُلِيِّ وَخِبْرَةِ اَلْمُعَلِّمِينَ فِي اَلتَّوَاصُلِ خَاصَّةً فِي الطَّوْرِ الثَّانَوِيِّ.

الكلمات المفتاحية : تكنولوجيا الاتصال، الكفاءة التواصلية، التلاميذ .

Abstract:

Every successful education system depends on a lot of educational materials that can guarantee improving the quality of education.

Anyway the materials require an emotional consciousness and illuminate the students through giving them an actual experience that can developed their thinking .

The educations must have the information’s the ability and the skills to manage the new technologies that can improve his relationship with the students and also maintaining a good communication to afford the development of their efficiency.

Keywords: communication technology, communication efficiency, pupils.